

ليت «أبا جهل» كان رئيس تحرير، بل رئيس دولة الجزائر!



عبد الحميد جماهري hamidjahari@yahoo.fr

هي أمنية هي أمنية الاستجارة برجالات الجاهلية وقساة قريش كي يعودوا، وكي يتحملوا مسؤولية الأخلاق في دولة العسكر الوسخة...

دولة ليس لها من مقومات الدولة سوى نزعة الشر الميكيفيالي، الذي يجعل الغاية الحيوانية تبرير الوسيلة الشيطانية...

فقد كتبت جريدة «الجزائر 1»، بعنوان على الصفحة الأولى في عددها ليوم 7 يونيو الجاري «أن إسرائيل تفرض جهاد نكاح في المغرب».

ولم تكف بهذا الانحطاط، بل زادت عليه أن دور «فرج المغريبات» سيكون جد فعال في إنجاح مناورات الكلب الإفريقي، بل يمكن أن يكون للغلمان دور جانبي في هذه الاستعراضات العسكرية...!!

عفا أمهاتي، عفا أخواتي، عفا نساء بلدي، يا سليلات زينب النفاوية، وبنات ليلى الحرة وحفيدات فاطمة الفهرية، معذرة يا حارسات سمائنا وربانا واسمنا الواج، يا أخوات كنزة الأوربية، يا من وهبتن الحياة لمحمد بن عبد الكريم الخطابي، وموحا وحمو الزياتي، والهيبة ماء العينين...

يا رفيقات شرفنا من المهدي إلى اللحد.. أنتن يا بشارة الله الدائمة.. يا حضن البنوع .. عفاوا أني نقلت قدارة من قدارات نظام لم يغادر بعد بهيميته

ولا علم الكتبة من توابعه شرف الكلمة.. بل مجرد الشرف!

بهذا السقوط والنذالة والخسة والوضاعة تترجم «الجزائر 1» دين قاداتها العسكريين.

ليس في الأمر أي انزلاق محدود وحصري، بل هو الخط التحريري للدولة نفسها.

ونحن نذكر قصاصة لوكاللة الأبناء الجزائرية المليئة بالقانورات وفيها قي لا يحصى ولا يحد.

وفيها كتبت الوكاللة الرسمية عن المغرب ووصفته بـ «مملكة الفساد والشر» و«مملكة الجنس (...). والمخدرات التي تعرض أبناءها وبناتها للذاعة»!

وهو خط تحريري لنظام العسكر، الذي يقوده أسير سابق لدى القوات المغربية، يبدو أنه خرج من تلك المحنة بمحنة توسع ما زالت تتركب صورها في عقله الباطني والظاهر معا. وما يزيد من الطابع «القصدي» لهذا الخط هو أن القناة الرسمية الثانية في الجزائر حولت قصاصة وكاللة الأبناء الجزائرية إلى فيلم وثائقي في إحدى نشراتها الإخبارية!!!!

لو أن واحدا منا تجرأ على هذا الإسفاف وهذه البشاعة لكان القضاء المغربي قد تولا، وأودعه السجن وحكم عليه بما يجعله يقدر الشعوب، لكن نحن شعب ودولة ومهنة لنا أخلاق، وطنية ودينية ومغربية وثقافية، تحترم المرأة في كل بقاع العالم...

ورئيس دولتنا يحذرنا من مقبة أن نستسلم لنزعة الرد المبني على الإنفعال، والذي يمكن أن يمس الشعب الجزائري، رجلا ونساء...

وكان حاسما وهو يقول في خطاب العرش 2022، «إن المغرب لن يسمح لأحد بالإساءة إلى أشقائنا الجزائريين» وبعانا جميعا إلى الحذر من نار الفتنة ولهيب الحرب!

لكن كي تكون لهم أخلاق الملوك يجب أن تكون لهم دولة قبل كل شيء وأخلاق الدولة العاقلة والريضة.. وحقيقة الأمر أننا أمام نظام وأزلام من زمن اللات والعزة وهبل..

نظام ما قبل الجاهلية حتى.. نظام يسمح بما لم يسمح به أبو جهل لنفسه في الجاهلية..

عندما حاصر المشركون بيت النبي الكريم زمن الهجرة النبوية، وطال انتظار الحاصرين، خاطبوا أبا جهل بالقول: لماذا لا نقتل على بيته من فوق السور؟ فقال: لا يجوز أن ندخل البيوت إلا من أبوابها أو تيريدون أن تقول العرب بانني هتكت ستر بنات عمي!!! بالرغم من أنه كان ينوي قتل محمد الرسول، فإن وحشيته الكافرة لم تسعه في ما أسعفت البهيمية الكبرى النظام الجزائري بالمس بشرف وستر بناته!

هل يكون الانتقال الوحيد لنظام الجزائر هو الانتقال الجاهلي؟ يبدو ذلك.. فلا أمل في انتقال أخلاقي ديموقراطي، ولا انتقال سياسي ولا الصعود إلى قسم الدول الحقيقية، إن المطلوب فقط أن تنتقل الجزائر إلى الجاهلية، وهذا هو الحل، وسيكون حالها أفضل بكثير من اليوم، أفضل من اللحظة التي تسب فيها نساء الجار والأخ والرفيق في السلاح.

الاتحاد



الاثنين 12 يونيو 2023 الموافق 23 ذو القعدة 1444 العدد 13.472
مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

انعقاد المؤتمر الوطني الثالث لقطاع المهندسين الاتحاديين يوم السبت المقبل

يعقد قطاع المهندسين الاتحاديين مؤتمره الوطني الثالث تحت شعار: «المهندس الاتحادي في قلب معركة التنمية»، يوم السبت 17 يونيو 2023 بالمقر المركزي للحزب بالرباط. وفي إطار التحضير للمؤتمر الوطني لقطاع المهندسين الاتحاديين، راسل



«الأسد الإفريقي 2023» يحط الرحال بقاعدة ابن جرير العسكرية

240 مظلليا يقومون بتمرين في الإنزال الجوي يهدف إلى تحقيق النصر على ساحة المعركة المعاصرة

إقامة مركز عملياتي مختلط يؤمن تتبع مختلف حالات الإنزال الجوي والمناورة المحمولة جوا

توحيد الجهود على مستوى اللوجستيك الجوي والطبي، وتنسيق خطط الإنزال والمناورات في الميدان

في لقاء ودي تحضيريا لمواجهة جنوب إفريقيا

المنتخب الوطني يواجه اليوم الرأس الأخضر برهان الفوز ومواصلة صنع الأفراح



طالب مستشاري الغرفة الثانية بتصحيح مسارات مشروع القانون 18.98 والبت فيه تجمع نقابي للصيدلة يرفض «الابتزاز المهني» ويندد بسيئاريوهات الإجهاد على الديمقراطية التي تحاك ضد القطاع

لجن من وزارة الداخلية تعيد ترتيب وضعيات محطات الوقود والبنزين



بالإضافة إلى أضرار أخرى منها الروائح المنبعثة من المحروقات التي تسبب في بروز عدة أمراض كضيق التنفس مثلا.

قررت مصالح الإدارة الترابية التابعة لوزارة الداخلية في عدد من المناطق مواجهة كل أشكال الاستغلال العشوائي وغير القانوني للأراضي الفلاحية، والتصدي لكل أنواع الهجر والاستنزاف المائي، وأشهرت هذه المصالح، كما هو الحال بالنسبة لمنطقة ميدلت نموذجيا، ورقة المنع في وجه عدد ممن تتم تسميتهم بـ «المستثمرين» القادمين من خارج الإقليم، الذين يسعون لكراء مساحات كبيرة وهكتارات شاسعة وأبار لاستغلالها في زراعات مستنزفة للمياه.

عملية، داب عدد من «المستثمرين» في هذا المجال على القيام بها خلال كل موسم، في مجموعة من المناطق المختلفة، حيث يعملون على استئجار أراضي فلاحية من أصحابها والآبار التي تحتويها كذلك، التي تشتغل على مدار الساعة ليلا ونهارا بدون توقف لمدة تتراوح ما بين خمسة وسبعة أشهر، لسقي المزروعات المختلفة...

لن تجد هذا العبط إلا في الجزائر

الناصر مطع الستينيات من القرن الماضي كنوع من المجاملة للرفع من معنويات الشعب الجزائري وإعطاء قيمة لتضحيات المقاومين، تحولت قيمة الشهادة في الجزائر إلى عملة يتاجر بها، إذ لم يفك الأمر عند المليون والمليون والنصف ثم خمسة ملايين ونصف حسب عبد المجيد تبون، فأحد عشر مليون لبطلع علينا في المدة الأخيرة شخص بحسابات فلكية أوصلت العدد إلى مائة مليون شهيد.

كل البلدان التي كانت مستعمرة واسترقت استقلالها بالمقاومة ومحاربة المستعمر، إلا ولها شهداء، لكن هذه البلدان لا تتاجر بشهادتها، ولم تحصر اهتمامها في الافتخار بأعدادهم، إلا الجزائر فهي تشكل استثناءا سينا ونبيسا في هذا الباب. فيفخر ما تفخر البلدان الأخرى بالخصائر البشرية التي كبدتها للمستعمر (أحيل على معركة أنوال، على سبيل المثال لا الحصر، التي كبد فيها البطل المغربي المجاهد محمد بن عبد الكريم الخطابي الاستعمار الإسباني فاحشة في الأرواح والعناد)، بقمر ما تفخر الجزائر بخصائرها البشرية أمام المستعمر الفرنسي.

صحيح أن هناك جزائريين ينكرون ويستنكرون على هذا اللغظ حول عدد الشهداء، ويؤكدون أن العدد كبير جدا عن المليون، لكن النظام يصير على تضخيم العدد لحاجة في نفسه، والمبذوعون، الذين لا يعودون إلى المنطق والعقل والتاريخ، يستهونون هذه العجبة وينخرطون فيها بكل غباء.

الجزائر بمجلس الأمن: الحقائق التي يخفونها!

نوفل البعمرى

حضور الجزائر في مجلس الأمن، مع طرح بعض القضايا والنزاعات الإقليمية والدولية للمناقشة وعلى رأسها الحرب الروسية الأوكرانية، سيحلبها أمام امتحان حقيقي للخروج من ازدواجية خطابها، الذي ظلت تُصرفة لحدود اللحظة، فهي في العن مع روسيا، وفي السر مع الولايات المتحدة الأمريكية والغرب، هذا الدور الزبواجي الذي كانت تتبعه في الخفاء سينتهي، وسيكون عليها اختيار خندقها، بشكل واضح، وتوقعها الدولي ما بين الحلف الروسي، الذي سيؤذي اختيارها له إلى غضاب الغرب خاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي يتواجد بها، وبالضبط داخل الكونغرس، أصوات طالبت مرارا بفرض عقوبات بولية على النظام الجزائري، أم ستقف علنا إلى جانب الغرب مع ما يعني ذلك من فقدانها لحليفها الروسي وما يوفره من غطاء سياسي ومنتفخ لنظامها، وفي جميع الحالات بالنظام الجزائري سيطوي مسلسل الابتزاز الذي ظل يمارسه على أوروبا في ما يتعلق بالغاز، إذ لن تقبل الأمم المتحدة من دولة عضو بمجلس الأمن الاستمرار في اتباع سياسة «قطاع الطرق» في علاقتها بالغرب، خاصة أوروبا، إنه التحدي الذي ينتظر هذا النظام وديبلوماسيته!!

حضور الجزائر بمجلس الأمن سيكون مناسبة ليكتشف بل ليتأكد من حقيقة ظل المغرب وحلفاؤه يرددونها، وهي أن هذه الدولة هي الطرف الأساسي في الملف، وليس تنظيم «البوليساريو» العاجز اليوم عن ضبط مخيمات تندوف بسبب الفوضى التي تسودها،

انظر ص: 4

بقية ص: 2

الأسد الإفريقي 2023 . مناورات مغربية - أمريكية في مجال الإنزال الجوي

في موامة الإجراءات التكتيكية والتقنية واللوجستية، بدءا بمرحلة التخطيط وصولا إلى التنفيذ على الميدان، وكذا تطوير قدرات القوات المسلحة الملكية والقوات الأمريكية في مجال إنزال القوات.

ويتعلق الأمر، بالأساس، بإقامة مركز عملياتي مختلط يؤمن تتبع مختلف الحالات والمناورة المحمولة جوا، وتوحيد الجهود، لا سيما على مستوى اللوجستيك الجوي والطبي، وتنسيق خطط الإنزال والمناورات في الميدان.

يشار إلى أن تمرين «الأسد الإفريقي»، هو مناورة مشتركة تنظمها كل سنة القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأمريكية.

ويعد تمرين «الأسد الإفريقي 2023»، الذي تتواصل فعالياته إلى غاية 16 يونيو الجاري، بسبع جهات بالمغرب، وهي أكادير وابن جريب والقنيطرة والمحس وتيزنيت وتغنيفيت وطانطان، موعدا بارزا يسهم في تعزيز التعاون العسكري المغربي - الأمريكي، وتعزيز التبادل بين القوات المسلحة لمختلف البلدان بهدف تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.



وأوضح أنه خلال عملية الإنزال الجوي الجماعي هذه، نفذت الأطقم العسكرية من الجيشين تمرينا تكتيكا، مما يدل على قدرتها على تنفيذ مجموعة من المناورات المشتركة.

من جهته، قال اليوتانتان كولونيل جون ستاهيلي، قائد فرقة العمل بجنوب أوروبا التابعة للقوات المسلحة الأمريكية بإفريقيا، إن هذه العملية المشتركة، التي جمعت 240 متظليا مغربيا وأمريكيا، وفرت التمارين «التي نحن في حاجة إليها من أجل القتال وتحقيق النصر سويا على ساحة المعركة المعاصرة».

وجدد التعبير عن التزام الجيش الأمريكي «بالحفاظ على علاقات متينة مع حلفائنا وشركائنا»، مؤكدا أن المغرب «يمثل أحد أقدم حلفائنا وأكثرهم قربا». وتعود صداقتنا إلى الإعلان عن استقلال الولايات المتحدة.

وأشار ستاهيلي، في هذا الاتجاه، إلى أن «تمرين الأسد الإفريقي هو مثال على العلاقات الوثيقة بين القوات المسلحة الأمريكية وبمناورة من أجل تعزيز قابلية التشغيل البيني لمظليين من البلدين، والنهوض بعملهما المشترك».

شاركت طائرات تابعة للقوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأمريكية، أمس السبت، بقاعدة ابن جريب العسكرية، في مناورات للإنزال الجوي، في إطار الدورة الـ 19 لتمرين «الأسد الإفريقي».

وبعد إنزال جوي لكمية من المعدات العسكرية، تم تكييفها من قبل أطر مغربية وأمريكيتين في القاعدة الجوية بالقنيطرة، قامت طائرات تابعة للقوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأمريكية بسلسلة من عمليات الإنزال الجوي الجماعي بمنطقة الهبوط، مع تنفيذ، بمجرد النزول، مناورة على الأرض تروم إنجاز المهمة الموكلة إليها.

وقال الرائد محمد القويطي، من اللواء الثاني للمشاة المظليين بالقاعدة العسكرية بابن جريب، في تصريح للصحافة، على هامش هذه المناورات، إنه «في إطار الدورة الـ 19 لتمرين 'الأسد الإفريقي'، قام مظليون من القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأمريكية بتمرين للإنزال الجوي، بهدف تعزيز قابلية التشغيل البيني لمظليين من البلدين، والنهوض بعملهما المشترك».

خبير فرنسي:

البوليساريو منظمة «إجرامية» و«خطيرة» على الأمن الإقليمي

أكد الخبير الفرنسي في الاستراتيجيات الجيوسياسية، جيروم بينارد، في مقال رأي نشرته وسيلة الإعلام (كوزور.إف.إر)، أن البوليساريو هي منظمة «إجرامية» و«خطيرة» على الأمن الإقليمي في شمال إفريقيا.

وأشار الخبير إلى أن البوليساريو لا تزال تشارك في عمليات تهريب مختلفة في الصحراء، مما يساهم في زعزعة استقرار الفضاء الصحراوي.

وأوضح بينارد، في هذا المقال الذي نشر على الموقع الإلكتروني للمجلة الشهرية الفرنسية (كوزور)، تحت عنوان «جبهة البوليساريو: خمسون عاما من الجرائم والخداع»، أن «قائمة جرائم البوليساريو ضد سكان مخيمات تندوف طويلة، وتشمل تعذيب المعارضين، واستعراض الأطفال المجندين، والاستهزاء بالحقوق الأساسية، وفقا لما كشفتها المنظمات غير الحكومية بانتظام أمام اللجنة الرابعة للأمم المتحدة في نيويورك».

ووفقا للخبير، فإن هذا «الهيكل شبه العسكري الذي يخرقه الفساد، لا يزال يحتفظ بقوته على الإزاج بفضل دعم الجزائر»، معتبرا أنه «لا يمكن لأحد أن يجادل في الدعم المتواصل الذي تقدمه الجزائر لهذا التنظيم الانفصالي، الذي يعد من مخلفات الحرب الباردة».

وأكد عضو الائتلاف من أجل الحكم الذاتي للصحراء، أنه «في مخيمات تندوف، تخلت الجزائر، في انتهاك تام للقانون الإنساني، عن ممارسة سيادتها على ساكنة المخيمات الذين لم يخضعوا لأي تعداد سكاني».

من جهة أخرى، سجل الخبير أن تحويل الانفصاليين للمساعدات الإنسانية، لاسيما الأوروبية، «أثبتته تقارير من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، بينما تسمح المساعدات المالية الجزائرية لمسؤولي البوليساريو بضممان مستوى حياة من مستوى عال».

وبعد أن سطر الضوء على مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المملكة لحل قضية الصحراء الغربية بشكل نهائي، أبرز الخبير الفرنسي الدعم الذي تواصل هذه المبادرة حشده، خاصة من الولايات المتحدة.

أكد بينارد على ضرورة معاملة البوليساريو على حقيقتها، أي كمنظمة إجرامية وخطيرة بالنسبة للأمن الإقليمي لشمال إفريقيا، وهو أمر ضروري لتسوية هذا النزاع المفتعل.

تمثيلات دبلوماسية تشيد بدور المغرب في إيجاد حل سياسي للأزمة الليبية



وأشادت العديد من التمثيلات الدبلوماسية المعتمدة في المغرب، الجمعة، بالدور الذي اضطلعت به المملكة من أجل إنجاح الحوار الليبي في إطار اللجنة المشتركة «6+6» والتزامها القوي بالانتقال السياسي السلمي في هذا البلد من خلال العملية الانتخابية.

وثمنت سفارتا بريطانيا العظمى وإيرلندا بالرباط، في تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، احتضان المملكة لأنشطة اللجنة المشتركة «6+6» المكلفة من مجلس النواب والجلس الأعلى للدولة بهدف إعداد القوانين الخاصة بالانتخابات البرلمانية والرئاسية في ليبيا.

كما أشادت بالدور الذي تلعبه الدبلوماسية المغربية من أجل التوصل إلى توافق حول هذا الملف.

من جهتها، رحبت سفارة كرواتيا في المغرب بالجهود التي تبذلها المملكة لإنجاح حوار اللجنة المشتركة «6+6» والتوافق بهدف التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة الليبية، مؤكدة «الالتزام القوي والإيجابي للمملكة لتحقيق انتقال سياسي سلمي في ليبيا من خلال العملية الانتخابية».

وأشادت التمثيلية الدبلوماسية لبريطانيا العظمى في طرابلس، في بلاغ مشترك مع سفارات الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، بجهود اللجنة المشتركة «6+6» للتوصل إلى توافق، وذلك بعد أسبوعين من اللقاءات في المغرب حول القوانين المنظمة للانتخابات الرئاسية

لجن من وزارة الداخلية تعيد ترتيب وضعيات محطات الوقود والبنزين

عزيز بلبودالي

تتابع مصالح وزارة الداخلية، عن كثب وباهتمام كبير، ملفات محطات التزود بالبنزين والوقود المنتشرة عبر تراب المغرب، وخلفت على هذا الأساس لجنّا تشرف على العملية وتحديد ما يتعلق بجغرافية عدد كبير من المحطات تتمركز وسط أحياء سكنية وعدد منها ملاصقة تماما للمنازل أو لبعض المؤسسات الخاصة والعمومية، أو في قلب أسواق تجارية مكتظة، أو تنتشر حولها متاجر.

وكانت عدة شكايات رفعها متضررون من مواطنين يقطنون بمحاذاة محطات الوقود تضمنت معاناتهم مع الأخطار المحققة بهم بسبب محطات البنزين التي نبئت بجانب مقرات سكنهم، بالإضافة إلى أضرار أخرى منها الروائح المنبعثة من المحروقات التي تتسبب في بروز عدة أمراض كضيق التنفس مثلا.

في هذا السياق، أشارت مصادر مطلعة إلى أن مصالح الوزارة وقفت عند وضعية مئات من المحطات التي نبئت وسط أحياء سكنية بدون احترام للقوانين المنظمة التي تمنع الترخيص بتشغيل محطة للوقود في محيط أهل بالسكان، وقامت بمراسلة مسيريهما بهدف تصحيح الوضع مقترحة عليهم تغيير مقر المحطة واختيار قضاء آخر يكون بعيدا نسبيا عن المناطق السكنية.

وتضيف نفس المصادر أن الوزارة اكتشفت أن العديد من المحطات تشغل بدون التوفر على تراخيص قانونية مكتفية بترخيص من شركة الوقود والمحروقات التي تمنحها المازونية لا غير.

في نفس الإطار، كانت وزارة الداخلية قد راسلت في الفترة الأخيرة كل العمالات تدعو فيها العمال إلى إحداث لجان إقليمية تتحدد مهمتها في مراقبة المحطات ومحازن ومستودعات الغاز، وتكررت مراسلات الداخلية على تتبع إجراءات السلامة والوقاية بهذه المحطات والمحازن، ومراقبة مسافة الأمان وبعدها عن المناطق السكنية. وتضمنت تلك المراسلات للولاة والعمال تعليمات مباشرة من أجل إعادة تحويل كل محطة ومخزن يقع في منطقة قريبة من السكان إلى مناطق أخرى بعيدة.

كما سعت مصالح وزارة الداخلية، حسب مصادرنا، إلى تتبع والتدقيق في وضعية المستودعات ومدى التزامها بضوابط الأمان والسلامة، علما أن عدة مناطق تعرف تزايد عدد المستودعات التي تشغل بشكل عشوائي وفي غياب أي التزام بالإجراءات القانونية بل وتشغل بعيدا عن أي مراقبة وبعضها يعتمد على الغش في مخزونها من البنزين والوقود.

آمنة بوعياش تستعرض أهم منجزات المجلس الوطني لحقوق الإنسان لحفظ الأرشيف وتثمين الذاكرة

تنفيذ برنامج تدبير الأرشيف المؤسساتي للمجلس من هياكل ووسائل وأدوات وعمليات تدبير الأرشيف.

وتتمنيا لحفظ الذاكرة، جرى تقديم ما تم تجميعه من سير ذاتية لضحايا الاعتقال والإختفاء القسري وكل المراجع البيليوغرافية للكتابة التي لها علاقة بالبووح المرتبطة بانتهاكات الماضي.

ويبلغ مجموع الإصدارات 185 عنوانا، صدرت بين 1969 و2023، إذ يحمل كل عنوان اسم الكتاب وصاحبه وتاريخ صدوره ودار النشر ولغته والبلد الذي صدر فيه والترجمة (إن وجدت)، وجنس الكتاب وصورة الغلاف.

وسيساهم هذا العمل في تسهيل الوصول إلى هذه الكتابات من قبل الباحثين والمؤرخين لإغنائها واعتمادها في قراءة تاريخنا المعاصر.

وتذكر البلاغ بأن المجلس الوطني لحقوق الإنسان سيواصل، بتنسيق مع مؤسسة أرشيف المغرب، إنجاز نسخ رقمية لمجموع الأرشيف الورقي الذي سبق تسليمه للمؤسسة، وذلك اعتمادا على موارده البشرية وتجهيزاته.



وقالت بوعياش «بهذه الخطوة نكون قد حققنا إنجازا مهما جدا في ما يخص حماية وحفظ كل المعطيات والملفات الخاصة بمقراتنا هذه الفترة وتوثيق قاعدة بيانات الملاحقين اعتبروه بمثابة اللاحد، ولولا اتجاه هذا النظام إلى إقدام قضية الصحراء في الموضوع والتعبير عن مواقف لم يكن مناسباً الحديث عنها في مناسبة كهذه لما خصصنا مقال هذا الأسبوع لهذا اللاحد، خاصة وأن الأمر يتعلق باختيار عادي تناوبي للدول التي تمثل المجموعة الإفريقية، وهي عملية دورية اختيرت كمنهجية داخل العديد من المجموعات القارية والجغرافية على رأسها المجموعة الإفريقية، لا نقاس كما ادعى النظام الجزائري بقياس القوة الدبلوماسية، وهذا التعيين ليس تعبيراً عن وجود أي دور كبير لهذا النظام لا في المنطقة ولا في العالم، وبيننا وبينه القرارات الأمنية التي تتصدر انطلاقا من سنة 2024 في ما يتعلق بقضية الصحراء، لتكتشف حقيقتها وزيقت خطابه، وستكون مناسبة لقياس حقيقة حجم التواجد الجزائري بمجلس الأمن، وهو رهان بيننا وبين هذا النظام».

استعرضت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، آمنة بوعياش، رفقة الأمين العام للمجلس، منير بصلالح، الجمعة بالرباط، أهم منجزات المجلس لحفظ الأرشيف وتثمين الذاكرة.

وذكر بلاغ للمجلس أن هذا اللقاء يأتي في إطار الاحتفال باليوم العالمي للأرشيف، الذي يصادف تاسع يونيو من كل سنة، وتفعيلا لأحدى توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة المتعلقة بحفظ الأرشيفات الوطنية.

وأوضح المصدر ذاته أنه تمت الإشارة إلى أنه تم تجميع 23,360 مقرا تحكيما في 167 مجلدا، منها 5749 مقرا تحكيما صادرا عن هيئة التحكيم المستقلة للتعويض، و17611 مقرا تحكيما صادرا عن هيئة الإنصاف والمصالحة ولجنة متابعة تفعيل توصياتها، بالإضافة إلى إنجاز نسخ رقمية لـ 263 ملفا، لم يسبق تسليمها لأرشيف المغرب.

كما جرى خلال اللقاء تقديم قاعدة بيانات رقمية تجمع وتنظم المعلومات والبيانات والوثائق المتعلقة بملفات الضحايا ونوي الحقوق، وتسهيل الوصول للمعلومة والحصول على الإحصائيات اللازمة.

(تابع ص 1)

الجزائر بمجلس الأمن: الحقائق التي يخفونها !!

فالحضور الميت لهذا النظام في المجلس كل ما سبق عزله داخل الأمم المتحدة، وأنه رغم تواجده بمجلس الأمن لم يستطع إحداث أي تغيير ذي قيمة اعتبارية في مسار العملية السياسية، فمجلس الأمن الذي انطلق في مناقشة ملف الصحراء منذ اتفاق وقف إطلاق النار، له رؤيته السياسية في معالجة الملف، ولن يتم تغييرها من أجل نظام عسكري عاجز داخليا ومزعول خارجيا، مفقود للمصداقية السياسية والمؤسسية أمام المنتظم الدولي، واستطاعت فيه الأمم المتحدة ومختلف هيئاتها، أن تحقق فيه تراكما إيجابيا لصالح الطي العادل للملف من خلال تبني المعايير السياسية للحل.

الآن ما سبقه في الجزائر داخل مجلس الأمن هو اتفاق يستعمل بعد التصويت وتبني مشاريع قراراته التي تُعدّها الولايات المتحدة الأمريكية هو الخروج عن الإجماع الدولي تصويتا وخطابا، وستبرز بذلك دبلوماسية هذا النظام في مظهر «مخام الشيطان» الذي يريد إغراق المنطقة في الفوضى والجريمة العابرة للقطرات والحركات الجهادية الإرهابية، التي تنتهض من نزاع الصحراء، حيث حولت مخيمات تندوف إلى مشتل لها ولصناعة الإرهابيين، هذا الوضع سيخدم

يا أيتها النفس المطمئنة، أرجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي، صدق الله العظيم



محمد معروف في ذمة الله

يقول مؤتمة بقضاء الله وقدره ويبلغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة المشمول برحمة الله، بإذن تعالى السيد محمد معروف، يوم الجمعة 9 يونيو 2023 بمدينة جينونفا بالدار الإيطالية، وذلك إثر سكتة قلبية مفاجئة.

وقد ترك رجل المرحوم (أما ورحمنا بليغين في نفوس عائلته وأصدقائه، وبهذه المناسبة الأليمة والرهء الفاجح يتقدم عبد الله بطل وأصدقاء المرحوم بآحر التعازي واصدق المواساة إلى أخيه الحيلالي وزوجته، وكذا إلى جميع الأهل والأحباب والجيران، داعين المولى عن وجل أن يتغمد الراحل بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يؤنس وحشته بقره ويجعله روضة من رياض الجنة، وأن يثبته من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأن يلهم نويه جميل الصبر وحسن السلوان.

إنّا لله وإنا إليه راجعون

أول فرع لجامعة محمد السادس التقنية في إفريقيا جنوب الصحراء

تدشين مدرسة الزراعة الرقمية بكوت ديفوار

وضع المكتب الشريف للفوسفات وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، يوم الجمعة بياموسوكرو بكوت ديفوار، الحجر الأساس لمدرسة الزراعة الرقمية «digi tal farming school» (مما يشكل لبنة كبرى في مجال التعليم والابتكار الفلاحي في إفريقيا جنوب الصحراء).

ويُنصاف هذا الاستثمار ذو الأهمية الكبرى إلى مشاريع رئيسية ينجزها المغرب في كوت ديفوار، تماشيا مع التوجيهات الملكية، من أجل تعاون جنوب - جنوب يعود بالنفع على الطرفين.

وجرى حفل وضع الحجر الأساس بحضور ااداما دياوارا، وزير التعليم العالي الإفريقي، وعبد الملك الكتاني، سفير جلالة الملك بكوت ديفوار، ومحمد حبيتي، نائب رئيس المكتب الشريف للفوسفات لغرب إفريقيا، وبوشعيب بولنوار من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

وأكد المكتب الشريف للفوسفات بإفريقيا في بيان، أن هذه المدرسة الرائدة، وبمقاربتها الابداعية المتطورة، ستكون المشروع الأول من نوعه في القارة،

ويتيح فرصا جديدة للشباب الإفريقي المتخصصين للتكنولوجيا الزراعية. وستشكل مدرسة الزراعة الرقمية المنجزة بتعاون وثيق مع المعهد الوطني متعدد التقنيات فيليكس هوفويت - بوني، أول فرع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في إفريقيا جنوب الصحراء بتكنولوجيا باموسوكرو.

وأضاف المصدر ذاته أنه خلال 10 إلى 12 شهرا المقبلة، سيلتحق بالمدرسة الفوج الأول من مائة شاب موهوبين، حيث سيستفيدون من تكوين عال في التكنولوجيا الزراعية ولديهم مزرعة تجريبية مجاورة للمدرسة.

ويُندرج إحداث هذه المدرسة في إطار شراكة بين مجموعة المكتب الشريف للفوسفات والحكومة الإفريقية وقعتها وزيريا الفلاحة والصناعة تحت إشراف الوزير الأول باتريك أشي.

وأشار البيان إلى أنه سيتم تعزيز نظام الابتكار بالمدرسة بمشاركة مائة مقالة ناشئة في مجال التكنولوجيا الزراعية شريكة لبرنامج الابتكار الزراعي «Far - rming Innovation Program» الذي أطلقه المكتب الشريف للفوسفات بإفريقيا

انعقاد أشغال الدورة الرابعة للجنة المشتركة للتعاون بين المغرب وبوركينا فاسو بمدينة الداخلة

بوركينا فاسو تجدد تأكيد دعمها للوحدة الترابية للمملكة

المغرب يؤكد تضامنه الكامل مع بوركينا فاسو في مساعيها لمكافحة التطرف والإرهاب

هذا البلد الشقيق، والتي تنافي ما اشتهر عن «أرض الناس الشرفاء» من تسامح وتعايش، اعتبر يوما مثالا يحتذى به.

وأوضح أن الوضع الذي تمر به بوركينا فاسو يرتبط ارتباطا وثيقا بعدم الاستقرار المتفشى في منطقة الساحل والصحراء، حيث وجدت الجماعات المسلحة والإرهابية ظروفا مواتية في هذه المنطقة لتعزير وجودها.

مسجلا في هذا الإطار أن أكثر من 60 في المائة من العمليات الإرهابية في العالم ترتكب في منطقة إفريقيا جنوب الصحراء. وأضاف أن عدد ضحايا العمليات الإرهابية في هذه المنطقة يفوق ضحايا العمليات الإرهابية في منطقتي الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا مجتمعيتين.

وتابع قائلا: «اليوم هناك على الأقل 12 مجموعة إرهابية تنتشط في منطقة الساحل والصحراء، وتدخل في تحالفات مع 19 جماعة انفصالية تهدد الوحدة الترابية للدول الإفريقية»، مؤكدا أن ظاهرة تغلغل الإرهاب في إفريقيا هي ظاهرة عامة. وأشار إلى أن بوركينا فاسو، التي وجدت نفسها في الواجهة، تحتاج إلى الدعم والمساندة لأن مكافحة الإرهاب في هذا البلد سيكون لها أثر في كل منطقة الساحل وغرب إفريقيا.

وسجل أن المملكة، التي جعلت مكافحة التطرف ومواجهة الإرهاب في مقدمة أولوياتها،

ما فتئت تدعو المجتمع الدولي إلى إيلاء مواجهة هذه الآفة الأهمية التي تستحقها، وذلك بدعم ومساندة التدابير والإجراءات المتخذة من طرف الدول الإفريقية التي تواجه هذه الآفة. وفق مقاربة شاملة ومبتكرة ترسي الصلة بين العمل الإنساني والتنمية وبناء السلام، بغرض معالجة الأسباب العميقة لظاهرة الإرهاب والتطرف العنيف.

وقال بوريطة إن المغرب يتابع بارتياح تطور المسلسل الانتقالي في بوركينا فاسو، ولديه ثقة كاملة في قدرة القيادة البوركينابية على التعامل مع كل المستجدات بحكمة ويتغلب المصلحة الوطنية العليا، مؤكدا أن ما قام به فخامة الرئيس إبراهيم تراوري خلال الأشهر الأخيرة مهم لتعزيز الاستقرار وإعادة إطلاق مسلسل التنمية في هذا البلد الشقيق.

وبعد أن أبرز أن المسلسل الانتقالي يسير في الطريق الصحيح، أكد بوريطة أن المغرب يرى دائما أن الانتخابات ليست غاية في حد ذاتها وإنما تنظم من أجل تحقيق الاستقرار، وبالتالي يجب تهيئة الظروف المناسبة لها، مشددا على أنه «لا معنى لتنظيم انتخابات في ظل غياب الأمن واستمرار الهجمات»، وبالتالي فإن الدعم والحكيم الذي أبدته السلطات البوركينابية هو مصدر ارتياح بالنسبة للمملكة المغربية التي تعبر مرة أخرى عن تضامنها المطلق مع بوركينا فاسو في هذه المرحلة.



الذي يوليه قائدا البلدين لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين في إطار استراتيجية شراكة جديدة.

وفي هذا الإطار، عبر بوريطة عن استعداد المملكة المغربية للمساهمة في جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبوركينا فاسو.

كما أعرب عن تضامن المغرب الكامل مع بوركينا فاسو في مساعيها المؤبقة لمكافحة أفتى التطرف والإرهاب، واجتثاث جذورها من البلاد.

وأكد بوريطة، خلال ندوة صحافية مشتركة مع نظيرته البوركينابية أوليفيا راغانجونيوندي رومابا، إدانة المغرب وشجبه الشديد للاعتداءات الجبانة التي يتعرض لها

وتوجت أشغال هذه الدورة، بالتوقيع على 12 اتفاقية، تشمل عددا من مجالات التعاون الثنائي.

وفي البيان المشترك الذي صدر عقب هذه الدورة، أعرب البلدان، مجددا، عن إرادتهما المشتركة في جعل شراكتيهما نموذجا للتعاون جنوب-جنوب والبلين-إفريقي.

ورحب الجانبان بوتيرة التعاون الثنائي العمر والمواصلة الذي يعود بالمنفعة على البلدين، فضلا عن آفاق تنوع وتوطيد هذه الشراكة في قطاعات واعدة على غرار الأمن، والنقل، والتكوين والفلاحة، والأمن الغذائي، والماء، والصحة.

من جهة أخرى، أكد الوزيران على الاهتمام الذي تم اعتمادها في يناير 2023.

هذا المجال من خلال التعاون وتبادل الوفود». وأبرزت أن المغرب يعد مرجعا في المجال الأمني، مضيفة أن المملكة المغربية وبوركينا فاسو وقعتا عدة اتفاقيات ثنائية نهم مجالات ذات أولوية ورفيعة المستوى بما يعود بالنفع على الشعبين.

وعلاوة على ذلك، أشادت الوزيرة البوركينابية بالجهود التي تبذلها المملكة المغربية لفائدة السلام والأمن في بوركينا فاسو وفي منطقة غرب إفريقيا عموما، مشيرة إلى أن بلادها ستستمر في الاستفادة من مواكبة المملكة المغربية، لا سيما في التنفيذ الفعال لخطة العمل من أجل الاستقرار والتنمية التي تم اعتمادها في يناير 2023.

من جهتها، أكدت وزيرة الشؤون الخارجية لبوركينا فاسو، أوليفيا راغانجونيوندي رومابا، أن بلادها ترغب في الاستفادة من التجربة المغربية في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب.

وقالت راغانجونيوندي رومابا.. «نرغب في تعزيز قدرات فاعلينا المحليين في مجال الأمن والاستفادة من التجربة المغربية في

جددت بوركينا فاسو، الجمعة، التأكيد على دعمها لمبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب، مشددة على أن هذا المخطط يشكل «الحل الوحيد ذا المصداقية والواقعي» لتسوية النزاع حول الصحراء المغربية.

وفي البيان المشترك الذي توج أشغال الدورة الرابعة للجنة المشتركة للتعاون المنعقدة بالداخلة، برئاسة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، ونظيرته البوركينابية أوليفيا راغانجونيوندي رومابا، ذكرت رئيسة الدبلوماسية البوركينابية، أيضا، بدعم بوركينا فاسو «الثابت والمتواصل» للوحدة الترابية للمملكة المغربية.

وأبرزت، في هذا الصدد، أن فتح بوركينا فاسو قنصلية عامة لها بالداخلة، في 23 أكتوبر 2020، يندرج ضمن استمرارية موقفها التاريخي.

كما نوهت الوزيرة البوركينابية بجهود منظمة الأمم المتحدة كإطار حصري وتوافقي للتوصل إلى حل واقعي وعملي ودائم للنزاع الإقليمي حول الصحراء.

وكانت مدينة الداخلة قد احتضنت يوم الجمعة بالداخلة، أشغال الدورة الرابعة للجنة المشتركة للتعاون بين المغرب وبوركينا فاسو. وأكد بوريطة، في كلمة بالمناسبة، أن الدورة الرابعة للجنة المشتركة للتعاون

قال مستشار جلالة الملك، أندري أزولاي، الجمعة بالرباط، إن «المملكة المغربية، التي جعلت من غنى كافة مكوناتها المتنوعة محركا لحدائقها المجتمعية، أكدت وعززت ريادتها الزمنية والروحية».

وتمن أزولاي، في مداخلته ضمن ندوة احتضنها مقر منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، الفرصة «الغنية بالمعاني التي أتاحت له للتحدث بمقر هذه المنظمة»، وبالضبط بقاعتها الكبرى للمؤتمرات التي ضمت حضورا كبيرا.

وأبرز مستشار جلالة الملك الذي حل ضيفا على مبادرة «حوارات المستقبل» التي ينظنها مركز الاستشراف الاستراتيجي التابع لإيسيسكو: «أي بلد غير بلدي، المغرب، كان

بإمكانه أن يجسد، مثلما نقوم به معا اليوم، هذه الرسالة الواضحة والقوية والمنفتحة حول ما يمكن أن يكون عليه التنوع والمواطنة والتعددية، وما يمكنها تحقيقه في بلاد الإسلام».

وأوضح أن «الأمر لا يتعلق هنا بممارسة بروتوكولية أو كلام مرتبط بظرفية ما»، مشيدا بالتطور الاستثنائي الذي يعرفه المغرب والذي يجسد الطابع الريادي والمتبصر للاختيارات الاستراتيجية والإصلاحات التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس، وهي الإصلاحات التي «كرست النموذج المغربي داخل المجتمع الأممي».

وخلص أزولاي إلى أن هذا الواقع المغربي يتجسد اليوم على أوسع نطاق، مشددا على أن «توافق الإراء وانخراط ونضال وإرادة المجتمع

في ندوة احتضنها مقر منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة

أندري أزولاي: المغرب يشهد تحت قيادة جلالة الملك زخما استثنائيا على مستوى تنوع مجتمعا وتعدديته



وقال إنه «بفضل هذه الندوة، نخوض جميعا مغامرة تتجاوز حدود الحكمة التقليدية، عبر

المنتدى المغربي تزداد يوما بعد آخر للاستماع للجميع من أجل مغرب أصبح مرجعا على الصعيد العالمي في فن الممكن».

من جانبه، أبرز المدير العام لإيسيسكو، سالم بن محمد المالك، أن هذه الندوة تهدف إلى الترويج للأفكار القادرة على إحداث التغيير من أجل رسم معالم مستقبلنا المشترك.

وأكد المالك أنه «بفضل الحوار والتبادلات العميقة، فإننا نعيش في عالم مليء بالإمكانات اللامحدودة ونكشف عن مفاهيم جريئة من شأنها إعادة تشكيل مستقبلنا»، مضيفا أن الهدف هو «الخوض في مواضيع ذات أهمية متزايدة في عصر التغييرات المتواصلة والنماذج الاقتصادية المتغيرة والتحديات المجتمعية المعقدة، وبشكل خاص، التطور التكنولوجي غير المسبوق».

بإمكانه أن يجسد، مثلما نقوم به معا اليوم، هذه الرسالة الواضحة والقوية والمنفتحة حول ما يمكن أن يكون عليه التنوع والمواطنة والتعددية، وما يمكنها تحقيقه في بلاد الإسلام».

وأوضح أن «الأمر لا يتعلق هنا بممارسة بروتوكولية أو كلام مرتبط بظرفية ما»، مشيدا بالتطور الاستثنائي الذي يعرفه المغرب والذي يجسد الطابع الريادي والمتبصر للاختيارات الاستراتيجية والإصلاحات التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس، وهي الإصلاحات التي «كرست النموذج المغربي داخل المجتمع الأممي».

وخلص أزولاي إلى أن هذا الواقع المغربي يتجسد اليوم على أوسع نطاق، مشددا على أن «توافق الإراء وانخراط ونضال وإرادة المجتمع

بعد الإعلان عن إجراء امتحان ثان للحصول على شهادة الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة

المحامون الشباب يدعون إلى فتح تحقيق قضائي ضد المتورطين في الاختلالات التي أقرتها مؤسسة الوسيط



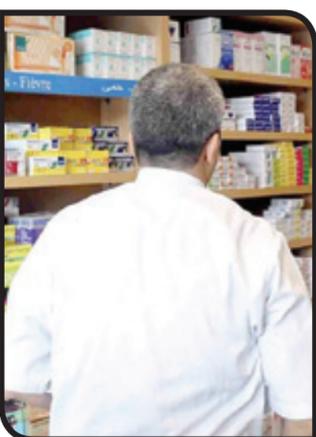
وقال إنه «بفضل هذه الندوة، نخوض جميعا مغامرة تتجاوز حدود الحكمة التقليدية، عبر



هذا الأخير عليها، يشكل دليلا على مخالفة القانون وإتسام أعمال وزارة العدل بالتجاوز في استعمال السلطة والتنافي مع مبادئ العدل والإنصاف، مما يحتم التعجيل، يقول المحامون الشباب، بفتح تحقيق قضائي في الموضوع وتحريك المتابعات وترتيب الجزاءات ضد كل من ثبت توربه في الاختلالات المؤكدة.

طالب مستشاري العرمة الثانية بتصحيح مسارات مشروع القانون 18.98 وابلت فيه

تجمع نقابي للصيدلة يرفض «الابتزاز المهني» ويندد بسيئاريوهات الإجهاد على الديمقراطية التي تحاك ضد القطاع



ربط المسؤولية بالحاسبة، إلا أنه ترك الباب مفتوحا أمام مختلف أشكال الابتزاز المهني» على حد وصفه، مضيفا بأنه «أخفق في ترجمة مطلب جهوية المجالس بحيث اكتفى بإحداث مجالس جهوية صورية تحت رحمة المجلس الوطني بدون صلاحيات تمكنها من مواجهة الوطني الفوضي والتحديات التي تعيق سير القطاع، كما أنه أغفل معالجة تنفيذ القرارات والإحكام التأديبية التي كانت سببا أساسيا في ارتفاع منشوب التجاوزات في صفوف الصيدلانية المخالفين».

وأوضح التجمع النقابي، الذي يضم تمثيلية نقابية جد مهمة، أنه «أمام هذه التعديلات التي اعترضها مشاعر الغلق بعدما كانت عربون أمل وتأسيس لفة جديدة مع الإدارة وتعرف لغد أفضل»، فإنه يعلن من خلال البلاغ ذاته عن استنكاره ما وصفه بـ «المؤامرة التي تحاك ضد إخراج القانون 18.98 بشكل يتماشى وطموح

الأمير «يزيد الأمور تعقيدا ويفتح الباب أمام الإجهاد في كل المكتسبات، والتهديد بالنبيل من حقوق مصالح صيدلة الصيدليات»، التي أوضح التجمع النقابي على أنها قد «تتعارض مع توجهات بعض الجهات المكونة لمجلس الجهة، والتي يصعب وجودها على رئاسة الهيئة تحقيق الملف المطلي، خاصة ما يتعلق بحق الاستبدال، واحترام مسلك الدواء، وغيرها من مطالب صيدلة الصيدليات»، مشيرا إلى أن «القاعدة الصيدلانية اعتبرت هذا الأمر كخسة ومجزرة».

وأوضح تجمع نقابات صيدلة وصيدليات المغرب أنه بالرغم من أن المشروع المذكور «قد أثار عن عدد من النواقص التي عرفها الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.45 ذي الحجة 1396 (17 دجنبر 96)، المحدث لهيئة الصيدلة، وكونه جاء بمقتضيات تعزز مبدئي الشفافية والديمقراطية في صفوف أجهزة الهيئة الوطنية للصيدلة وفي تسيير مواردها من خلال

عبرت فيدرالية جمعيات المحامين الشباب بالمغرب عن إرانتها وشجبها للنهج الأحادي والافرادى لوزارة العدل في إعلانها عن إجراء امتحان ثان للحصول على شهادة الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة برسم سنة 2023، والتقرير في شؤون المحاماة، في خرق سافر للمقاربة التشاركية كعبدا دستوري.

وأكدت الفيدرالية، في بيان لها، أن أفراد وزارة العدل باحتماح الأهلية تقريرا وتنظيما وإشرافا وإعلانا للنتائج، هو السبب المباشر الذي كان وراء الاختلالات الكبرى التي شابت الامتحان السابق، وهو ما نيه إليه المكتب الفيدرالي وإدائه في حينه، محذرة من أن انفراوية وزارة العدل في هذا الامتحان ستؤدي إلى نفس النتائج والاختلالات التي صاحبها الامتحان السابق.

وذكر المحامون الشباب بأن مؤسسة الوسيط لا يتعقد اختصاصها للنظر في المنظمات إلا في

جلال كندالي

عبرت فيدرالية جمعيات المحامين الشباب بالمغرب عن إرانتها وشجبها للنهج الأحادي والافرادى لوزارة العدل في إعلانها عن إجراء امتحان ثان للحصول على شهادة الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة برسم سنة 2023، والتقرير في شؤون المحاماة، في خرق سافر للمقاربة التشاركية كعبدا دستوري.

وأكدت الفيدرالية، في بيان لها، أن أفراد وزارة العدل باحتماح الأهلية تقريرا وتنظيما وإشرافا وإعلانا للنتائج، هو السبب المباشر الذي كان وراء الاختلالات الكبرى التي شابت الامتحان السابق، وهو ما نيه إليه المكتب الفيدرالي وإدائه في حينه، محذرة من أن انفراوية وزارة العدل في هذا الامتحان ستؤدي إلى نفس النتائج والاختلالات التي صاحبها الامتحان السابق.

وذكر المحامون الشباب بأن مؤسسة الوسيط لا يتعقد اختصاصها للنظر في المنظمات إلا في

وحيد مبارك

انتقد تجمع نقابات صيدلة وصيدليات المغرب مجريات النقاش والتصويت على مشروع القانون 18.98 المتعلق بالهيئة الوطنية للصيدلة، مشددا على أن ما وقع «معتبر تراجعا من وزارة الصحة والحماية الاجتماعية عن توجيهات الحكومة الرامية إلى تحسين عمل الهيئة من خلال التصويت المباشر على الرئيس، والقطع مع كل أشكال الابتزاز المهني الذي حال دون عقد دورات مجلس الهيئة خلال الولاية الحالية وشل عمل هذه المؤسسة».

وأكد التجمع النقابي في بلاغ تتوفر «الاتحاد الاشتراكي» على نسخة منه، أن «استنراط وزير الصحة والحماية الاجتماعية انتخاب رئيس الهيئة بشكل غير مباشر مفرونا بقاعدة التناوب على رئاستها يتناقض مع قواعد الديمقراطية التي تضمنتها صناديق الاقتراع، مشددا على أن هذا

ملف «السمسرة»

في قضايا قضائية

مكالمات هاتفية تجر

مزيدا من المشتبه بهم

عزيز بلبودالي

تواصل الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء تحقيقاتها في ما بات يعرف بملف «السمسرة» في قضايا قضائية، وبدأت نتائج عملية تفريغ التسجيلات الصوتية والمكالمات الهاتفية التي تشرف عليها الفرقة الوطنية، تجر مزيدا من المشتبه بهم من المتورطين في التلاعب و«السمسرة» في قضايا معروضة على القضاء.

في هذا السياق، وحسب مصادر مطلعة، قامت الفرقة الوطنية للشرطة القضائية باستدعاء منتسبين لسلك القضاء بكل من مدينتي الدار البيضاء والمحمدية، وتحديدًا مجموعة من المحامين وردت أسماؤهم في المكالمات الهاتفية. حيث تم الاستماع إلى أقوالهم وتقرر تعميق الأبحاث معهم في نفس الوقت، مثل أمام الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بالدار البيضاء، عدد جديد من المشتبه في ضلوعهم في «السمسرة» لدى محاكم الدار البيضاء والمحمدية، إذ أكدت مصادرنا أن مقر الفرقة الوطنية شهد في اليومين الأخيرين مثول العشرات من المتهمين بعضهم أطلق سراحه بعد التحقيق معه في انتظار انطلاق المحاكمة. وبعد كبير منهم وضع رهن الحراسة النظرية في انتظار استكمال التحقيق والبحث.

يذكر أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية باشرت، تحت إشراف الوكيل العام باستئنافية الدار البيضاء، منذ فترة ليست بالقصيرة، أبحاثا وتحقيقاتها في ملفات تتعلق بشبهة الفساد والسمسرة في قضايا معروضة على القضاء.

وكانت مصادر مطلعة أفادت بأن التحقيقات طالت أزيد من 160 مشتبه بهم، منهم منتسبون إلى محاكم الدار البيضاء والمحمدية، وعدد من المتهمين إلى هيئة المحامين، بالإضافة إلى عدد من الأشخاص من الوسطاء والسماصرة. وحسب مصادرنا، فمن المرتقب جدا أن تحدث تطورات هذه التحقيقات الأمنية زلزلا في الوسط القضائي بمدينتي الدار البيضاء والمحمدية، إذ تشير نفس المصادر إلى أنه لا يخلو يوم من عرض ملف جديد، إذ يتم استدعاء العشرات من الأشخاص ممن وردت أسماؤهم في بعض التسجيلات الصوتية الهاتفية، بعضهم يحال على الحراسة النظرية في انتظار استكمال التحقيق، والبعض الآخر يطلق سراحه في انتظار عرض كل الملفات على القضاء.

وتم، في الفترة الأخيرة، اعتقال عدد من السماسرة، إلى جانب موظفين بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، في الوقت الذي يخضع له عدد آخر للاستماع والبحث. المصالح الأمنية المشرفة على التحقيق اعتمدت، للإشارة في أبحاثها، على تتبع المكالمات الهاتفية للمشتبه بهم خاصة منهم من وردت أسماؤهم في عدد من الشكايات لمواطنين متضررين طالبوا النيابة العامة بفتح تحقيق في ما وصفوه بملفات الفساد التي ذهبوا ضحية لها.

انتصار الوسيط لضحايا «مباراة المحاباة»!

السماعيل
الكلوتي



في خطوة فريدة تعد هي الأولى من نوعها في تاريخ إجراء مباريات ولوج سوق الشغل، وعلى إثر تدخل مؤسسة وسيط المملكة التي رفعت تقريراً إلى رئيس الحكومة عزيز أخنوش بتاريخ 3 يونيو 2023 في ضوء الوساطة التي باشرت في شأن «مباراة المحاباة»، وما خلفه الإعلان عن نتائجها من جدل واسع دام عدة شهور بسبب ما رافق ذلك من تشكيك في نزاهتها واتهامات خطيرة بالتزوير والتلاعب، مست بمصداقيتها وضربت في العمق مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المتبارين.

وبناء على التعاطي الإيجابي للحكومة مع ما تضمنه تقرير مؤسسة وسيط المملكة السالف الذكر من مقترحات وتوصيات، ومن ضمنها الدعوة إلى تنظيم امتحان جديد لولوج مهنة المحاماة يستجيب لنفس شروط امتحان دورة 4 دجنبر 2022، وبلاغ رئاسة الحكومة الصادر في 4 يونيو 2023، سارعت وزارة العدل إلى الإعلان عن موعد إجراء اختبارين كتابيين بخصوص منح شهادة الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة، حدد لهما موعد يوم الأحد 9 يوليوز 2023 بعدد من المراكز المنتشرة عبر التراب الوطني، وذلك وفق القانون رقم 08.28 المتعلق بتعديل القانون المنظم لمهنة المحاماة، وطبقاً للكيفية المنصوص عليها

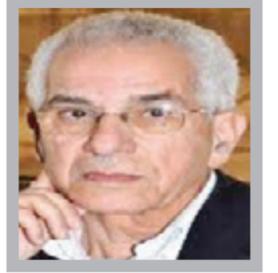
ما إن قرار إعادة امتحان نيل شهادة الأهلية لممارسة مهنة المحاماة الذي ظل وزير العدل يتهرب من اتخاذه، يكشف عن دور مؤسسات الحكامة في الدفاع عن حقوق المواطنين وإنصاف المظلومين ودعم الانتقال الديمقراطي وتعزيز الشفافية وسيادة القانون



في قرار وزير العدل رقم 01/2023 م.ش.م.ق. الصادر في 6 يونيو 2023... وهو الإعلان الذي يقدر ما خلف ارتياحاً في أوساط ضحايا نتائج مباراة 4 دجنبر 2022 وأسهم وعدد من المهتمين بالشأن العام الوطني، ضداً عن عناد وزير العدل عبد اللطيف وهبي وإصراره على عدم إنصافهم من خلال تلبية مطالبهم بإلغاء الامتحان أو فتح تحقيق نزيه وشفاف في الاختلالات المسجلة، وبادروا إلى تقديم جريل الشكر لمؤسسات الحكامة الجيدة على تدخلها الموقف قصد إيجاد الحل الأنسب للمشكل المطروح وعلى رأسها مؤسسة وسيط المملكة التي عملت على رفع تقرير شاف إلى رئاسة الحكومة، يربط أساساً بما لحق الامتحان السابق من خروقات وتجاوزات. وقد أكدت في هذا الصدد «التنسيقية الوطنية لموسبي امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة» على تشبهاً بتوصيات مؤسسة وسيط المملكة وطالبت بضرورة الحرص الشديد على تفعيلها، بقدر ما أثار تدخل رئيس الحكومة ووسيط المملكة حنق واستياء جمعية هيئات المحامين بالمغرب، حيث أبقى مكتبها إلا أن يعقد اجتماعاً طارئاً في الموضوع يوم الإثنين 5 يونيو 2023. انتهى إلى الإعلان عن رفضه القاطع لإجراء أي امتحان جديد لنيل شهادة الأهلية لممارسة مهنة المحاماة خارج نظام المباراة، وفي ظل غياب إحداهت معهد وطني للمحاماة، تنفيذاً لالتزامات الدولة وما يتطلب الأمر من تعديل المادتين 5 و6 من القانون رقم 08.28، متبجراً أن إعادة تنظيم الامتحان ليس له من هدف سوى الاستمرار في إغراق المهنة بخريجي كليات الحقوق، بعدما عجزت السياسات الحكومية عن إيجاد حلول لمطالمة هؤلاء الخريجين وسواهم، ومغرباً في ذات الوقت عن عدم رضاه وشجبه تدخل مؤسسة الوسيط في مهنة المحاماة واستهداف استقلاليتها وحصانيتها، والسماح برسالته التاريخية والحقوقية وكذا برميتها...

بيد أنه وبالرغم مما حمله قرار إعادة الامتحان من بشرى للمغاربة عامة وضحايا «مباراة المحاباة» خاصة، فإنه لن ينسيهم ما تعرضوا له من إهانة واستفزاز على يد وزير العدل عبد اللطيف وهبي الذي يفترض فيه حماية حقوقهم والدفاع عن مصالحهم، عوض الانزعاج من أسئلة الصحافيين الذين حاصروه أمام مقر وزارته في 2 يناير 2023، حيث انبرى للدفاع عن ابنه الذي ورد اسمه ضمن قائمة «التاجرين» بالقول: «ولدي باه لباس عليه وقرابه في الخارج بالفلوس وعندو جوج إجازات ومن حقو ينجح في امتحان مهنة المحاماة». وكأنه بذلك يقول بأن أبناء الأغنياء وخاصة الحاصلين على شهادات من الجامعات بالخارج، هم وحدهم من لهم حق النجاح في «المباريات» ويدخل سوق الشغل من بابه الواسع، بينما ليس لأبناء الفقراء خريجي الجامعات المغربية من حق عدا «شرب مياه البحر» والانتشار في أرض الله الواسعة. إن قرار إعادة امتحان نيل شهادة الأهلية لممارسة مهنة المحاماة الذي ظل وزير العدل يتهرب من اتخاذه بدعوى غياب المسوغ، يؤكد على أن خروقات وتجاوزات حقيقية شابت الامتحان السابق ونتائجها. وأنه جاء لتصحيح الوضع وبت الأمل في نفوس آلاف الشباب المتضررين، ويكشف عن دور مؤسسات الحكامة في الدفاع عن حقوق المواطنين وإنصاف المظلومين ودعم الانتقال الديمقراطي وتعزيز الشفافية وسيادة القانون، وفي مقدمتها مؤسسة وسيط المملكة التي ينص الفصل 162 من الدستور على أن «الوسيط مؤسسة وطنية مستقلة ومتمخصصة، مهمتها الدفاع عن الحقوق في نطاق العلاقات بين الإدارة والمترقبين، والإسهام في ترسيخ مبادئ العدل والإنصاف، وقيم التخليق والشفافية في تدبير الإدارات والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية والهيئات التي تمارس صلاحيات السلطة العمومية»

لن تجد هذا العبط إلا في الجزائر



محمد إنفي

في الجزائر، قضية الشهداء تحولت إلى بورصة للقيم بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، مع فرق بسيط أن هذه البورصة لا تعرف في تداولاتها الانخفاض في قيمتها؛ بل هي في تطور مستمر. فبعد حكاية المليون شهيد التي أطلقها الرئيس المصري جمال عبد الناصر مطلع الستينيات من القرن الماضي كنوع من المحاملة للرفع من معنويات الشعب الجزائري وإعطاء قيمة للضحايا المقاومين، تحولت قيمة الشهادة في الجزائر إلى عملة يُتاجر بها؛ إذ لم يبق الأمر عند المليون والمليون والنصف ثم خمسة ملايين ونصف حسب عبد المجيد تبون، فأحد عشر مليون ليطلع علينا في المدة الأخيرة شخص بحسابات فلكية أوصلت العدد إلى مائة مليون شهيد.

هذه البورصة لا تعرف في تداولاتها الانخفاض في قيمتها؛ بل هي في تطور مستمر. فبعد حكاية المليون شهيد التي أطلقها الرئيس المصري جمال عبد الناصر مطلع الستينيات من القرن الماضي كنوع من المحاملة للرفع من معنويات الشعب الجزائري وإعطاء قيمة للضحايا المقاومين، تحولت قيمة الشهادة في الجزائر إلى عملة يُتاجر بها؛ إذ لم يبق الأمر عند المليون والمليون والنصف ثم خمسة ملايين ونصف حسب عبد المجيد تبون، فأحد عشر مليون ليطلع علينا في المدة الأخيرة شخص بحسابات فلكية أوصلت العدد إلى مائة مليون شهيد.

كل البلدان التي كانت مستعمرة واستردت استقلالها بالمقاومة ومحاربة المستعمر، إلا ولها شهداء، لكن هذه البلدان لا تتاجر بشهادتها، ولم تحصر اهتمامها في الافتخار بأعدادهم، إلا الجزائر فهي تشكل استثناء سينا وبنيسا في هذا الباب. فبقدر ما تفتخر البلدان الأخرى بالخسائر البشرية التي كبدتها للمستعمر (أحيل على معركة أنوال، على سبيل المثال لا الحصر، التي كبد فيها البطل المغربي المجاهد محمد بن عبد الكريم الخطابي الاستعمار الإسباني خسائر فادحة في الأرواح والعتاد)، بقدر ما تفتخر الجزائر بخسائرها البشرية أمام المستعمر الفرنسي. صحيح أن هناك جزائريين ينكرون ويستكرون كل هذا اللغط حول عدد الشهداء، ويؤكدون أن العدد بعيد جدا عن المليون؛ لكن النظام يصير على تضخيم العدد لحاجة في نفسه، والبرؤعون، الذين لا يعوون إلى المنطق والعقل والتاريخ، يستهونون هذه اللعبة وينخرطون فيها بكل غباء. ولم يبق الأمر عند هذا الحد. لقد روى مؤرخاً أحد مستشاري الرئيس الجزائري قصة غريب من الخيال. لقد تحدث عن جهاد اللقلاق (يلارج) الذي تعرض للسجن بعد محاكمته على فعلته «الشنيعة» المتمثلة في تجرؤه على اقتحام ثكنة عسكرية وتمزيق علم فرنسا. ولوطنية اللقلاق السجين

ليس اللقلاق وحده الذي تعرض للمحاكمة والاعتقال. فهناك في إحدى الولايات صخرة يحتفى بها لكونها قتلت جنوداً فرنسيين بعدما انجرفت من الجبل، فتمت محاكمتها وتطويقها بسلاسل حديدية عقابا لها. وفي نفس المكان، يتحدثون عن شجرة أوت في جذعها مجاهدا وابنه لست سنوات بعيدا عن عين قوات المستعمر. وهكذا، فإن الجهاد والاستشهاد، في الجزائر، لم يقتصر على البشر، بل شارك فيه حتى الطير والحجر والشجر. أضف إلى ذلك أن الجزائر هي البلد الوحيد الذي فيه الشهداء أحياء؛ إذ ينادى عليهم في التجمعات للإدلاء بشهادتهم الحية عن بطولاتهم الخارقة.

وإذا تركنا قضية الشهداء وانتقلنا إلى الإعلام، فلن نجد إلا نفس العبط والغباء والعبث المفرط، سواء تعلق بالإعلام الرسمي أو الإعلام غير الرسمي (المستترلم والتابع). وحسب ما ينشر في الجزائر (سواء المكتوب منه أو بالصوت والصورة)، لا يمكن إلا يستوفك حجم العبط الموجود في هذه المشورات، إلا ما كان من استثناءات قليلة جدا. وسواء تعلق الأمر بالإعلام الرياضي أو الإعلام السياسي، سوف يصدك حجم الغباء (وقد كتبت أكثر من مقال عن الغباء في الجزائر) في إعلام هذا البلد. ولكم أن تستحضروا

انقلاب أردوغان على أردوغان ضمن حدود



خير الله خير الله

التدهور الاقتصادي. وزير المال الجديد هو ميهمت (محمد) شيمشيك الذي ولد في أسرة كردية في قرية صغيرة في ولاية باتمان. سبق أن عينه أردوغان وزيرا لعمال ثم أعفاه من منصبه في ضوء خلاف بينهما في شأن معالجة مشكلة التضخم.

بيدوا واضحا أن الرئيس التركي اضطر إلى قبول التعاطي مع الواقع. أكد أحد مستشاري أردوغان وهو إنور تشيفيك في هذا الشأن أن شيمشيك هو الذي سيقرر ما يجب عمله لخفض التضخم.

يظهر أن المؤسسات التركية فضلت بقاء أردوغان في موقع الرئيس. في النهاية كان في استطاعة هذه المؤسسات إسقاطه عن طريق التأثير في المناطق الريفية التي سمحت للرئيس التركي بالتفوق على منافسه كمال قليجدار أوغلو الذي رشحته المعارضة سياسي واضح. اختارت مؤسسات الدولة التركية الاستقرار على كل ما عداه في انتظار تبلور الأمور على الصعيدين الإقليمي والدولي.

في ما يخص التناقضات داخل الحكومة التركية الجديدة، يمكن ملاحظة أن هاكنا فيدان وزير الخارجية الجديد فتح قناة اتصال مع النظام السوري عندما كان مديرا للاستخبارات التركية. أما وزير الدفاع يُشار غيولر، فقد عمل من موقعه العسكري السابق كرئيس للاستخبارات العسكرية ثم رئيسا للأركان على دعم المعارضة السورية، بما في ذلك «الجيش السوري الحر» وكان له دور محوري في هذا المجال. كذلك، كان غيولر من بين الذين يؤثرون بشكل أساسي في ليبيا. اللافت أيضا أن وزير الداخلية الجديد علي إرليكانيا، وهو من حزب العدالة والتنمية، يرتبط بعلاقة جيدة مع اللاجئين السوريين، منذ كان واليا لغازي عنتاب ثم إسطنبول وهو متعاطف بشكل لافت مع قضية الشعب السوري.

انقلب رجب طيب أردوغان على رجب طيب أردوغان، لكن انقلابه بقي ضمن حدود معينة رسمتها له الدولة التركية العميقة بمؤسساتها المختلفة، وهي دولة تجمع بين الروح القومية من جهة والتوجه الإسلامي المعتدل بعيدا عن فكر الإخوان المسلمين، من جهة أخرى.

عملياً، تخلى أردوغان عن أوامره المرتبطة بفكر الإخوان، بما في ذلك إحياء أمجاد الدولة العثمانية، وشكل حكومة تعكس وجود دولة تركية عميقة تفكر في مرحلة ما بعد حرب أوكرانيا التي خسرها فلاديمير بوتين. صحيح أن الحكومة التركية الجديدة تجمع، في جانب منها، بين التناقضات، خصوصا في ما يتعلق بالنظرة إلى الوضع السوري، لكن الصحيح أيضا أنها تعطي فكرة عن رغبة لدى الدولة العميقة في التصالح مع الواقعين الإقليمي والدولي. شكّل أردوغان حكومة من نوع آخر بغية تفادي المزيد من الفشل، خصوصا في المجال الاقتصادي. استعان بوزير سابق للاقتصاد من أصول كردية يؤمن بأن خفض التضخم يتم عبر رفع سعر الفائدة لا خفضها وذلك على العكس من كل ما يؤمن به الرئيس التركي الذي لم يستطع عبر الاقتصاديين الذي أحاطوا به الحد من تدهور العملة الوطنية ووقف

يظهر أن المؤسسات التركية فضلت بقاء أردوغان في موقع الرئيس. في النهاية كان في استطاعة هذه المؤسسات إسقاطه عن طريق التأثير في المناطق الريفية التي سمحت للرئيس التركي بالتفوق على منافسه كمال قليجدار أوغلو...

في الحلف. كان انضمامها إلى حلف شمال الأطلسي من نتائج الحرب التي شنها فلاديمير بوتين على أوكرانيا وشعبها. ما الموقف الذي سيخذه الرئيس التركي الذي لديه حسابات يريد تصفيتها مع السويد؛ الأكيد أن الموقف الإيجابي من السويد ومن انضمامها إلى حلف شمال الأطلسي سيكون رسالة تركية توحى بأن أردوغان تغير... وأنه تخلى عن سياسة الإبتزاز التي مارسها في الماضي القريب في تعاطيه مع أوروبا.

تبقى الخاصة أن رجب طيب أردوغان يمتلك الكثير من البراغمية. تؤكد ذلك طبيعة العلاقة التي ربطته بإسرائيل. حاول المتاجرة بالقضية الفلسطينية في مرحلة معينة، وذهب إلى حد السعي إلى محاولة خرق حصار غزة. كان ذلك في العام 2010. عندما اكتشف أن ذلك ليس ممكنا تراجع وأعاد العلاقات بين تركيا وإسرائيل إلى طبيعتها. سيتوجب عليه في السنة 2023 مراجعة كل نهجه السياسي وذلك بضغمت من الدولة التركية العميقة. تعرف هذه الدولة العميقة أن العلاقة التركية - الأمريكية علاقة عضوية وأن ليس في استطاعة تركيا الخروج من دائرة النفوذ الأمريكية... مهما طال الزمن ومهما تغيرت أحوال المنطقة!

هناك رجال أقوياء في حكومته مثل إبراهيم كالن وزير المخابرات الذي لديه نظرة إيجابية لحلف الأطلسي.

سيكون على أردوغان التخلي عن أعلامه الوردية التي أطاحها فضله الاقتصادي إضافة إلى تحالفه، بين حين وآخر، مع فلاديمير بوتين الذي لم يخف دعمه له وتفضيله على مرشح المعارضة. المفارقة أن رئيس النظام السوري بشار الأسد كان يراهن على سقوط أردوغان. رفض بشار طلب بوتين عقد لقاء معه قبل موعد الانتخابات الرئاسية التركية. مثله، مثل الرئيس التركي، سيكون على بشار الأسد التعاطي مع مرحلة ما بعد الحرب الأوكرانية التي صارت نتيجتها معروفة سلفا مع بدء الهجوم الأوكراني المضاد.

دخلت تركيا مرحلة جديدة مختلفة عن العهدين الأولين لرجب طيب أردوغان الذي حاول لعب دور السلطان العثماني إلى أن كشفه الزلزال الذي وقع في السادس من شباط - فبراير الماضي. أظهر الزلزال حجم الفساد في تركيا وأنها مجرد دولة من دول العالم الثالث. ستدخل تركيا قريبا مرحلة ما بعد التخلص من القيود التي فرضتها عليها معاهدة لوزان قبل مئة عام. ستحتاج إلى رجل يمتلك رؤية بدل الثهور كما الأمر مع رجب طيب أردوغان الذي فشل حتى في إقامة علاقة معقولة مع دولة جارة مثل اليونان. ستكون أمام الرئيس التركي فرص عدة كي يثبت أنه تغير وهل في استطاعته إعادة العلاقات إلى طبيعتها مع الدول الأوروبية. قد يساعده في ذلك نائب رئيس الجمهورية الجديد جودت يلماز الذي كان في الماضي وزيرا للتخطيط، كما كان مكلفا بالمف الأوروبي. سيكون الموقف من انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) القضية العاجلة التي ستشكل امتحانا لأردوغان. تغذت السويد كل المطلوب منها لتكون

بسبب الاستنزاف الكبير لها

فلاحون ونشطاء يطالبون بحماية الأراضي الفلاحية من الهدر

المائي ومنع كرائها لـ «المستثمرين»



والبطاطس والبطيخ وغيرها. كراء، يؤكد عدد من المختصين في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» على أنه غير قانوني، مشددين على أنه ظل خطوة يتم التعامل بها لسنوات طويلة وفي أرجاء مختلفة من البلاد، في مقابل غض الطرف من لدن عدد من المصالح المعنية، التي وبفضل وضعية الإجهاد المائي التي تمر منها بلادنا خلال السنوات الأخيرة، باتت تتدخل إما بشكل استباقي للحيلولة دون تكرار هاته السيناريوهات، أو بعد تلقيها لشكايات في هذا الباب بعد إقدام البعض على «استنساخ التجربة»، في حين أنه في مناطق أخرى لا يزال الوضع على ما هو عليه، بالرغم من التهديدات التي تشكّلها هاته العملية على البيئة وعلى مستويات العيش وعلى مختلف مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

الجفاف وحفر الآبار أثرا على منسوبها بإقليم صفرو

نداءات بجماعة لوائية لتوفير المياه من أجل سقي المساحات الزراعية



الحاجز الذي يتحكم في صبيب المياه ببعض المقاطع المؤدية لعدد من الدواوير. وكانت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان لجهة فاس مكناس قد عقدت بتاريخ 23 مارس الماضي اجتماعا مع رئيس مصلحة الشؤون القانونية بوكالة حوض سبو الذي أشار إلى أن بعض السكان من مختلف الدواوير يقومون بتكسير الحصارات الموجودة بقطاع المياه وتغيير مسالكها، مما يؤثر سلبا على توزيع المياه، رغم الجهود المبذولة لتحديد صبيب المياه كما هو

إلى 85 لترا في الثانية حاليا نتيجة لعوامل الجفاف من جهة، بالإضافة إلى حفر آبار على بعد 500 متر من منبع المياه الجوفية للعين من جهة أخرى، حيث صرح عدد من المشتكين بأنه تم حفر 100 بئر على امتداد 10 كلم، من طرف جهات نافذة وهو ما أدى إلى استنزاف مياه العين. وحسب إفادات عدد من السكان فإن مياه السقي كانت توزع بشكل توافقي بين المستفيدين إلى حدود سنة 2000، إلا أن تم القفز على هذا العقد التوافقي فعمت الفوضى، حيث لوحظ إزالة

وحيد مبارك

قررت مصالح الإدارة التربوية التابعة لوزارة الداخلية في عدد من المناطق مواجهة كل أشكال الاستغلال العشوائي وغير القانوني للأراضي الفلاحية، والتصدي لكل أنواع الهدر والاستنزاف المائي، وأشهرت هذه المصالح، كما هو الحال بالنسبة لمنطقة ميدلت نموذجا، ورقة المنع في وجه عدد ممن تتم تسميتهم بـ «المستثمرين» القادمين من خارج الإقليم، الذين يسعون لكراء مساحات كبيرة وهكتارات شاسعة وآبار لاستغلالها في زراعات مستنزفة للمياه.

عطيلة، داب عدد من «المستثمرين» في هذا المجال على القيام بها خلال كل موسم، في مجموعة من المناطق المختلفة، حيث يعملون على استنساخ أراضي فلاحية من أصحابها والآبار التي تحتويها كذلك، التي تشغل على مدار الساعة ليلا ونهارا بدون توقف لمدة تتراوح ما بين خمسة وستة أشهر، لسقي المزروعات المختلفة، التي تتطلب كميات جد مهمة من المياه، كما هو الحال بالنسبة للجزر

محمد بوهلال

في إطار مواكبة اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بجهة فاس مكناس للإشكالات ذات الصلة بحقوق الإنسان على مستوى الجهة، حل وفد من أعضائها بجماعة لوائية بإقليم صفرو للوقوف على تداعيات احتجاجات عدد من الفلاحين بسبب عدم توصلهم بحصصهم القانونية من مياه عين لوائية لسقي أراضيهم الزراعية، تلافيا لجفافها وإتلاف مزروعاتهم التي يعتمدون عليها في حياتهم اليومية للحصول على لقمة العيش. وقام وفد اللجنة بزيارة استطلاعية لمنابع عين لوائية ومسار توزيع مياهها إلى آخر نقطة مستفيدة منها، كما تم عقد لقاءات مع ممثلي الدواوير والاستماع لتصريحاتهم، ونفس الأمر بالنسبة لرئيس الجمعية النقابية للفلاحة التي كانت تشرف على تدبير وتوزيع المياه منذ سنة 1947، بالإضافة إلى عقد جلسة عمل مع رئيس الجماعة، فضلا عن مهاتفة رئيس قسم الشؤون الداخلية قصد عقد لقاء موسم مع الفاعلين لحل المشكل. ومن خلال هذه اللقاءات اتضح أن صبيب العين تراجع من 163 لترا في الثانية سنة 1997

بفضل ندرتها والإجهاد

جهة بني ملال خنيفرة تعيش فقرا مائيا بعد فترة غنى 1/2



هي إذا بداية النهايات عبر مخاطر محدقة وأزمة تتمثل بعد الألفاظ الإهية في مزيد من الانحسار المائي وإقبال الموارد المائية واستنزافها المستمر، رغم كل الجهود والمبادرات التي تقوم بها الدولة عبر حملات ووصولات تحسينية وتوعوية غالبا ما يطغى عليها الطابع الفلكتوري الظرفي، دون أن ننسى المبادرات المؤسساتية ذات النتائج المحدودة في الزمان والمكان كالمصادقة على الاتفاقية الإطار للتدبير المندمج لفرشات منظومة المياه الجوفية لتأدية التي تمتد كمشط تدبيري 2018/2030 والتي تمت خلال الورشة الجهوية المنظمة من طرف وكالة الحوض المائي لأم الربيع والمدعومة ماليا من لدن البنك الدولي في إطار برنامج هبة مالية لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا من أجل تدبير مندمج وتشاركي، الذي يرمي إلى الحفاظ على الفرشات المائية الجوفية وتمييتها المستدامة مع مراعاة تحديات التغيرات المناخية والعمل على الاهتمام بحماية الموارد الإستراتيجية للماء من طرف كل المتدخلين ودعم التقاينة فاعلة في مجال تدبير الموارد الجوفية بكل أنواعها الطبقة والحفاظ على المكتسبات في الميدان باعتناء أسلوب استباقي في التعاطي مع المخاطر والحالات المحتملة.

المائية رقم 1 إلى الفرشة رقم 2 ما تحت 400 متر عمقا، ناهيك عن التضاؤل الكبير في منسوب مياه الفرشة وارتفاع نسبة الملوحة بها إلى مستويات تؤثر على المربودية والإنتاجية الفلاحية والزراعية. هذا وقد شهد الحوض المائي لأم الربيع خلال السنة الهيدرولوجية 2021/2022 عجزا كبيرا في التساقطات المطرية ناهز ناقص أزيد من 50% بل وتعداه بشكل مخيف أصبح معه مدعاة للقلق من طرف الجميع، ومع مرور شهر من سنة 2023 خاصة التي كانت خلال السنوات الماضية تعرف تساقطات ثلجية كبيرة حيث عرفت هذه السنة نسبة 0 درجة من التساقطات الثلجية كمصدر أساسي للماء، والتي كانت معهودة خلال السنوات الماضية والتي كانت بمثابة خزان واحتياط مائي يخفف من آثار قلة الماء وندرته المتواصلة. ولعل المشاهد المحزنة لآثار نقص المياه على المحيط الطبيعي والبيادية في تصحر الأراضي واندثار الغطاء النباتي عبر مساحات كبيرة لم يسلم منه حتى الأشجار المثمرة منها وغير المثمرة خاصة أشجار الزيتون والتي نضبت أحواضها المائية السفلية والتي تعتبر كمصدر مائي نهائي للحفاظ على بقائها واستمرار الحياة عبر جذورها.

حسن المرنادي

تتوالى سنوات وشهور وأيام الإجهاد المائي بالحوض المائي لأم الربيع، خاصة بالمناطق الوسطى الداخلية، مما جعلها ومعها كل الموارد المائية التابعة للحوض المائي أم الربيع تعيش وضعية مائية جد مؤلمة، حيث غارت مياهها سواء السطحية منها أو الجوفية، بل أن هناك من الموارد التي نضبت نهائيا وبلغ صبيبها درجة الصفر بشكل غير مسبوق بالمنطقة برمتها، خاصة المنابع والعيون التي تغذيها الجيوب المائية التي تكون منشأ مصادرها المائية الأصلية هو حجم التساقطات الثلجية كل سنة، وبالتالي يصبح التأثير واضحا على جميع الموارد المرتبطة بالدورة المائية من المنشأ إلى الفرشة، مروراً بنوع الاستغلال والتدبير، والذي في غالب الأحيان يتميز بالاستنزاف المفرط وغير المدروس وغير معقلن. ومن هذا المنطلق تحولت الجهة من منطقة غنية إلى منطقة فقيرة مائيا، إذا تعتبر هذه الموارد من الدعامات والقومات الأساسية والمركزية للنهوض ولتأهيل الجهة، فضلا عن كون الماء كمادة حيوية في جميع مناحي حياة الفرد، يشكل رافعة اقتصادية تزيد من ثغرة تطور الجهة وتنميتها وتأمين مجالها وذلك من خلال خلق جاذبية مندمجة للاستثمارات في كل المجالات الاقتصادية. وقد تضاعفت بالمنطقة مخاطر التغيرات المناخية والتي اختلفت حدة آثارها السلبية من منطقة لأخرى حسب درجات الحاجة إلى الماء عبر مختلف فترات الاستهلاك من هذه المادة، وارتباطها بالواقع المعيشي للجماعات السكنية وبكل مجال بعينه، وهو الأمر الذي استوجب استفاراقيا قويا لمواجهة هذه المعضلة ذات التداعيات الصعبة والمكعبة للتأثيرات الاقتصادية إلى حد الإفلاس الفلاحي بالخصوص ثم الاقتصادي والاجتماعي.

وظل الإجهاد والاستنزاف المفرط مع استمرار ندرة المياه تتطور أساليبها مع ارتفاع مستوى الخصاص يوما بعد يوم، مما دفع الجميع للجوء إلى تعميق درجات الحفر عن طريق «الحفر الارتوازي» الصودا» الذي يؤثر بشكل مباشر على المنابع التقليدية بالآبار كمصادر وروافد مغذية لحقينة الآبار، وأحيانا تلك الروافد المتداخلة الجارية الجوفية مما يعني التقاطع الاعنطاطي لهذه الجاري المائية السطحية، سيما عندما يتجاوز حفر الفرشة

طب الأسنان

التحذير من تبعات الممارسة غير المشروعة للمهنة

(* شيماء الريحاني



أعربت الهيئة الوطنية لطباء الأسنان عن استنكارها للممارسة غير المشروعة في مجال طب الأسنان، خلال فعاليات المعرض الدولي لطب الأسنان في دورته الرابعة، الذي أقيم في مدينة الجديدة يوم الخميس فاتح يونيو، وذلك بمناسبة تنظيمها لنشوة صحفية من أجل تسليط الضوء على الخطر المتمثل في انتشار الممارسة غير القانونية لطب الأسنان وتنامي عدد الأشخاص الذين يمارسون هذه المهنة بشكل وهمي.

وأكد رئيس الهيئة، محمد أحجيرة، خلال الندوة الصحفية، على ضرورة إغلاق الأماكن غير المشروعة بشكل نهائي، نظرا لتأثيرها السلبي على سلامة المواطنين، وحث على ضرورة معاينة جميع الأشخاص الذين يقومون بالإساعة لهذه المهنة النبيلة، حسب وصفه.

وأشاد محمد أحجيرة، في تصريحاته للصحافة، بالجهود التي بذلتها الجهات المختصة مثل المكتب المركزي للأبحاث القضائية والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني والسلطات العمومية المعنية في مكافحة النصب والاحتيال وممارسة طب الأسنان بدون ترخيص قانوني.

وشدد أحجيرة في الندوة التي نظمتها الهيئة بإشراف وزارة الصحة والحماية الاجتماعية في إحدى أروقة المعرض، على أن الهيئة الوطنية تدين جميع الأعمال التي تسببت في إصابة المواطنين بأمراض ومضاعفات خطيرة، مؤكدا أن أطباء الأسنان سيخضعون لجميع الإجراءات اللازمة للضرب بيد من حديد على كل طبيب أسنان سولت له نفسه التواطؤ مع هؤلاء الممارسين غير الشرعيين، وذلك لمكافحة هذه الممارسات غير القانونية.

يذكر أنه جرى في إطار فعاليات المعرض تشييد برنامج علمي بشراكة مع جمعية طب الأسنان الرقمية المغربية، بقيادة 28 خبيرا محليا ودوليا، وتم خلاله تسليط الضوء على قضايا تهم السياسات والإستراتيجيات الحكومية لتحسين أداء قطاع طب الأسنان وتعيين دور الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى استعراض مساهمة الابتكارات التكنولوجية.

صحفية متدربة

تارودانت

تقريب بطاقة التعريف من المواطنين



في إطار مواصلة عمل الوحدات المتنقلة لإنجاز بطاقة التعريف الوطنية الإلكترونية، تعزز ولاية أمن أكادير تنظيم عمليات ميدانية لتقديم خدمات القرب لإنجاز الوثائق التعريفية لفائدة المواطنين والمواطنات بمختلف التجمعات السكانية القروية بإقليم تارودانت، ومن المنتظر أن تحل الوحدات المتنقلة بتراب الجماعات القروية المعنية، خلال الفترة الممتدة ما بين 12 و 17 يونيو 2023، وذلك وفق البرنامج الزمني التالي:

- يوم الاثنين 12 يونيو: جماعتي إمامون وتيديني;
- يوم الثلاثاء 13 يونيو: جماعة إغرم;
- يوم الأربعاء 14 يونيو: جماعة الفيض;
- يوم الخميس 15 يونيو: جماعتي تاسوسفي وسيدي احسان;
- يوم الجمعة 16 يونيو: جماعتي آسايوس وتاليونين;
- يوم السبت 17 يونيو: جماعة أهل تيفنوت.

وأهابت المصالح الأمنية بساكنته هذه المناطق الراغبين في إنجاز أو تجديد بطاقتهم الوطنية، العمل على إعداد الوثائق اللازمة للاستفادة من هذه الخدمة العمومية، والحضور إلى الموقع المرقتب للعلنية، والذي سيتم الإعلان عنه لاحقا من طرف السلطات المحلية المختصة.

عبد الجليل بنزريش

سيدي بنور

المستشفى الإقليمي والمشاكل بالجملة



يعاني المستشفى الإقليمي بسيدي بنور من العديد من المشاكل من مستويات مختلفة، مما يرخي بتبعاته على المرتفقين، من مرضى ومرافقين، الذين يتعدى عليهم الولوج إلى الخدمات الصحية بسبب عوامل مختلفة، على رأسها النقص في الموارد البشرية، الطبية منها والتمريضية، وفي الأجهزة.

ويجد المرضى صعوبات كثيرة على مستوى هذه المؤسسة الصحية من أجل الاستفادة من الفوصات والحصول على العلاجات الضرورية، وهي المعاناة التي لا تطال الأحياء فحسب بل حتى الموتى، نظرا لأن التأخير يشمل حتى البحث التي تنتظر التشريح، وفقا لتأكدات مصادر الجريدة، وهو ما يفرض في عدد من الحالات توجيهها إلى الجديدة أو الدار البيضاء.

كما يشككي زوار المستشفى من وضعية النظافة التي توجد في وضعية جد متدنية بالإضافة إلى الاحتفاظ بوضعية وظروف الانتظار بقاعة المستعجلات، إلى جانب مشاكل أخرى متعددة، الأمر الذي يتطلب من المسؤولين التدخل لإيجاد حلول تسهم في التخفيف من الألم ومعاناة المرضى وتوهمهم وتيسر لهمهين بالقيام بمهامهم على أكمل وجه، بعيدا عن كل المعيقات المختلفة.

أحمد مسيلي

في «لقاء الوفاء»: توقيع «حليب هيفاء الطبيعي» للراحل توفيق مصباح

تنظم جمعية الشعلة بجهة الدار البيضاء و المجموعة الإعلامية «أنفاس بريس» لقاء الوفاء» للإعلامي والناقد وعضو تحرير مجموعة أنفاس بريس، الراحل توفيق مصباح يوم غد الثلاثاء 13 يونيو 2023 بالمركز الثقافي حسن الصقلي (سيدي البرنوصي/ الدار البيضاء) في السادسة والنصف مساء. اللقاء يتم خلاله توقيع المجموعة القصصية «حليب هيفاء الطبيعي»، وهي المجموعة التي ساهم أصدقاؤه الراحل، كل من موقعه، بإخراجها إلى الوجود، بعد أن تعذر على الراحل رؤيتها لأن الموت كان أسرع من كل الحسابات والأمان.

يتم خلال هذا اللقاء تقديم شهادات من طرف أصدقاء المرحوم: ميلود العثماني، بوجمعة أشرفي، منير باهي، حسن برما، سعيد السفاج، مع تقديم كلمة باسم عائلة الفقيد، وباسم جمعية الشعلة. توقيع مفرد بصيغة الجمع، قاص وإعلامي وسيناريست وناقد فني، رحل عنا في فورة وغمرة شبابيه وعطائه، لكنه حاضر في قلوب أصدقاؤه ممن سيلتفون ويلفون وشاح المحبة حول روحه في هذا اللقاء.



www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati@gmail.com | العدد 1442 العدد 13.472 | الاثنين 12 يونيو 2023 الموافق 23 ذو القعدة 1442

برامج «الثقافية» في عالم متغير؟

بنشريف: على الدولة أن تحسم اختياراتها بشأن الإعلام جماهيري؛ الديقوماسية الثقافية تعاني وهنا تساهم فيه الدولة والمجتمع الرامي؛ مجتمعنا لا يزال يعاني من «رهاب المثقف»



حفيفة الفارسي

شكلت ندوة «القناة الثقافية: المضامين، الإكراهات، التحديات في عالم متغير»، التي نظمت أول أمس السبت 10 يونيو على هامش المعرض الدولي للكتاب في دورته 28، فرصة للوقوف على تجربة متميزة أسست لأول قناة موضوعية في باقية الشبكة الوطنية للأذاعة والتلفزيون تهتم بالشأن الثقافي قناة «الثقافية». كما وقفت على أهم التحولات التي صاحبها هذه التجربة وما راكمته في فترة زمنية لا تتعدى 17 سنة، وبإمكانيات محدودة تعتمد على الإنتاج الداخلي فقط، رافعة رهانات النهوض بالمسألة الثقافية وتقديم خدمة وعرض في مستوى انتظارات المشاهد، من حيث المضامين، والاشتغال على التنوع، ومراعاة الاختلافات المحلية والعمرية والتحويلات المجتمعية.

الندوة التي شارك في كل من الكاتب والإعلامي ومدير نشر يومية «الاتحاد» عبد الحميد جماهيري والكاتب والإستاذ بالمعهد العالي للصحافة والاتصال عبد الوهاب الرامي، ومدير قناة «الثقافية» عبد الصمد بنشريف وسيرتها الإعلامية بالقناة مونية المنصور، ربط خلالها عبد الصمد بنشريف، واقع الإعلام الثقافي السعي البصري بسياقه العام، أي بتوفر سياسة ثقافية ورؤية لدى صانع القرار الثقافي من جهة، ويتمثل المجتمع للثقافة والمثقف في الاستراتيجية الوطنية من جهة أخرى، سواء على مستوى الميزانية المرصودة للوزارة الوصية أو على مستوى السياسات القطاعية والإمكانات المتاحة للتعامل الثقافي ليتحول إلى فاعل أساسي في التنمية، كما شدد على توفر القدرات والكفاءات التي تحتاج فقط إلى هذه الرؤية والاستراتيجية التي تنظم

أن يسجل على حضور الثقافي هو أن الثقافة فاضت عن الدولة والمجتمع معا، وأن التمايز الثقافي لإيزال قاعدة للتمايز السياسي، في وقت لم يعد للهامش الثقافي نفس القوة والتأثير داخل مجتمع «يحيل بإرهاصات ومد وجزر ويبحث عن شكله وبنيتها».

من جهة، يرى عبد الوهاب الرامي أن شروط ازدهار الثقافة والإعلام الثقافي داخل المجتمع يمكن ضبطها من خلال: - إبراز أهمية الثقافة لدى الفاعل السياسي، أي أن على الحكومات أن تضع الثقافة ضمن أولوياتها وتجب عن سؤال جوهرية: أي ثقافة نريد؟

- مشكل غياب المعنى داخل البرنامج الثقافي مقابل الالتزام فقط بشروط دفتر التحملات.

- حضور التنوع وعدم الإقتصار على الثقافة العالمية وتهميش ثقافة العيش ثم غياب الفكر النقدي على مستوى الإعلام، - مسالة العنصر البشري ثم الإكراهات المادية داخل القناة.

وأثار الرامي بعض إشكالات تسويق المادة الثقافية إعلاميا، ومن بينها كيفية التعامل مع المعنى الثقافي في سياق عولمي، يتجه إلى مركزية ثقافات هشة، على القناة العمومية أن تواجه مدها وترتبط في برمجتها بالهوية من خلال تمثيل معطى التنوع.

تسويق المادة الثقافية يرتبط حسب الرامي أيضا، بهامش الحرية الممنوح للقناة، متسائلا بهذا الصدد عن سقف تعبيراتها على مستوى التنوع ومساهمة الجمهور بدوره في صناعة المحتوى الثقافي عن طريق التفاعل، دون إغفال الاهتمام بالشأن السياسي بمختلف الثقافات في مجتمع لا يزال يعاني من «رهاب المثقف» لكونه يخلخل الثابت ويستعمل الشك من أجل الوصول إلى اليقين».

وتوجه، بالإضافة إلى الإمكانات المادية لإنتاج إعلام قوي قادر على المنافسة. «أعلى الدولة أن تحسم اختياراتها بشأنها».

وحول الإكراهات التي تواجه هذا المسعى داخل القناة، أشار بنشريف إلى أنه طيلة 17 سنة من عمر القناة، استطاعت هذه الأخيرة بإمكانياتها المحدودة أن تصنع لها هوية بصرية وجمهورا، ولو ببرامج داخلية ويطاقم محدود، ما اعتبره تضالا مستميتا آمن به كل المشتغلين في هذا المشروع الذي استنبت في سياق مجتمعي، للفاعل السياسي فيه تمثل خاص عن المثقف والثقافة، وللمجتمع أيضا تمثلاته التي تنزع نحو اعتبار الثقافة شائنا نجوينا، وهو سياق يتطلب الاستماتة في هذا النضال بالحفاظ على حد أدنى من الخطاب الإعلامي المتوازن الذي ينأى عن الشعبوية بالقدر نفسه الذي ينأى عن النخبوية.

بدوره اعتبر الإعلامي والكاتب عبد الحميد جماهيري أن سؤال الإعلام الثقافي وأدواره اليوم لا يمكن فصلها

عن سؤال أكبر يتمثل في موقع الثقافة اليوم داخل السياسات العمومية. مع الإخذ بعين الاعتبار التحولات التي صاحبها تمثل الفاعل السياسي لها، مشيرا في هذا الصدد إلى أنه «لدينا اليوم، ولأول مرة منذ دستور 1962، دستور ثقافي يحث على الثقافة»، أي دستور 2011 الذي ترد فيه الكلمة 23 مرة. وهو ما جعل جماهيري يرى أن هذا الدور الذي تقوم به الدولة اليوم، ثقافيا، أو جزء منه، أوكل بقوة الأشياء وتطورها، إلى الدولة، حتى أصبحت هذه الدولة، في طور التحول اليوم إلى «مثقّف عضوي» لأنها اليوم أصبحت منتجة للمعنى ومديرة للعديد من الإشكالات الثقافية، خاصة القضايا الأساسية والقضايا الخلافية أو التنافسية داخل المجتمع كالهوية، اللغة، الأسرة، المرأة، بعد فشل التوافق المجتمعي حولها، أي أنها تحولت من أجل خصم إلى فاعل يقود الثقافة من أجل إيجاد التوافقات والمشتريات الثقافية ولغت جماهيري إلى أن ما يمكن

وول سوينكا: الأدب شكل من أشكال النضال



التقى محبو الكتاب وعشاق الأدب، يوم الجمعة 9 يونيو بالرباط بالروائي والناقد النيجيري، وول سوينكا، الحائز على جائزة نوبل للأدب لعام 1986، في جلسة استعراض خلالها دور الأدب كشكل من أشكال النضال، وذلك ضمن فعاليات الدورة الـ 28 للمعرض الدولي للنشر والكتاب.

وكان الجمهور الذي ملأ جنبات القاعة، على موعد مع أحد أبرز وجوه الأدب الإفريقي المتميز بفكره وحسه الحماسي، والذي سخر قلمه وأعماله المسرحية للوقوف إلى جانب من يعانون من القمع، واستنكار كل أشكال الفساد والتمييز.

في هذا اللقاء الذي استعرض خلاله مساره الفكري، أبرز وول سوينكا أن الأدب يعد وسيلة من وسائل النضال، مؤكدا على ضرورة إعلاء كلمة الديمقراطية، كما أبرز الروائي النيجيري في هذا الصدد أهمية السعي إلى الحرية من أجل القطع مع ماضي العبودية البائس، لا سيما من خلال الكتابة والمسرح.

وقد صدر للكاتب المسرحي والشاعر والروائي النيجيري وول سوينكا أكثر من أربعين كتابا، ولا يزال نشطا في العديد من المنظمات الدولية الفنية ومنظمات حقوق الإنسان. كما يعمل أستاذا فخريا للأدب المقارن بجامعة «أوبافيمي أولووي» بنيجيريا، وعضوا فخريا دائما بكلية تشرشل بجامعة كامبريدج بالمملكة المتحدة، ويشغل حاليا أستاذا للأدب والعلوم الإنسانية بجامعة نيويورك بابلو غلبي.

تتنوع أعمال وول سوينكا الأدبية بين الشعر والنثر والدراما والخيال النثري، والتي تسلط الضوء بالأساس على الوضع الإنساني من زاوية السلطة والحرية. وتضم مجموعة مقالاته الواقعة في مجلدين، والتي نشرت في مارس 2023 بعنوان «عن السلطة والحرية»، ما يقرب من نصف قرن من التاملات حول هذا الموضوع وغيره من المواضيع. وأدرجت روايته «سجلات أسعد الناس على وجه الأرض» ضمن أبرز مائة عمل روائي في عام 2021، وترجمت إلى لغات متعددة.

توقيع كتاب الأنتروبولوجيا الثقافية والثقافة الرقمية

أيوب المختاري *



شهد المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط يوم الخميس 08 يونيو في الساعة الرابعة عصرا بجناح C36 حفل توقيع كتاب «الأنثروبولوجيا الثقافية والثقافة الرقمية» للدكتور عبد الفتاح شهيد، أستاذ النقد الأدبي ونظريات الخطاب بجامعة السلطان مولاي سليمان بالملكة المغربية، وهو كتاب صدر عن دار فضاءات للنشر والتوزيع في عمان بالاردن 2023 وقد نشر الكتاب في تدوينية له على مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص الكتاب قائلا: «...لقد تجاوزت الأنثروبولوجيا في الكثير من أبحاثها المعاصرة التعميمات غير المنصفة والقياسات المخزية والتمييزية التي رافقتها في بداياتها الأولى. فاضحت أبحاثها اليوم تتحرك ضمن مساحات التعدد والتنوع والاحتراف بالخصوصيات. ومع انصرام الألفية الثانية ويزوغ الألفية الثالثة، واستفحال النسق الرقمي وتفشي منسوب الاغتراب وعدم الأمان، يتم استدعاء الأنثروبولوجيا والثقافة من أجل استرجاع القيم المفقودة واسترداد المعنى الغائى، وتبديد أشكال الغموض التي أضحت تتكفّف علاقة الإنسان بذاته وبالتقنيات الحديثة المحيطة به ... هي قراءات من أجل المستقبل في معالم حضارة تزداد هشاشة؛ في كتب «مُزَين متفردين» يدقون ناقوس الخطر، يصرخون بصاوت عالية، يندرون بمستقبل غير مريح للإنسان؛ لكنهم يتكفون دائما أبواب الأمل مفتوحة في غد أفضل؛ يسترد فيه الإنسان مركزته ووجوده وقوته. دامت لكم متعة القراءة، ولذة الاقتراب، ولذة الاقتراب...»

يندر هذا الكتاب ضمن مشروع عام لدعم القراءة والتحفيز على الاقتراب من الكتاب، يقارب خلاله الكاتب أسئلة الثقافة الرقمية في علاقتها بالخطاب والقارئ، ويقدم فحوى قراءاته في خمسة عشر كتابا، من الكتب المؤسسة، وكذلك من كتب الجيل الجديد، في الأنثروبولوجيا الثقافية والثقافة الرقمية.

ويطرح من خلاله الكاتب مجموعة من المشكلات الأينية والمستقبلية التي قد تحيط بالإنسان المعاصر كما يقدم تحسيرا من المستقبل لأن المخاطر الحقيقية التي قد تهدد الإنسان أساسا هي مخاطر ثقافية ضرورية، وذلك بعد تمكن الآلة من حاضر الإنسان ومستقبله، ومشاركته ذكاءه وذاكرته وسائر أحواله، لتذفد به إلى الهاوية والعدم.

صحفي متدرب

احتفاء خاص بمسار الرائد بنونة و إبراهيم الخطيب



هذا اللقاء تقديم والاحتفاء بتجربة إبراهيم الخطيب في النقد والترجمة والكتابة القصصية. تجربة ساهمت في إثراء الحقل النقدي والبحث الأدبي وقد شارك في هذا اللقاء الباحثان عبد المجيد النوسي وعبد النبي ذاك.

ويعتبر الناقد والمترجم المغربي إبراهيم الخطيب صوتا متميزا في الساحة الأدبية والثقافية، من خلال حضوره المنظم في المشهد الثقافي المغربي والعربي، ومن خلال منجزه الثر الذي لا يسع عددا من أسئلة الفكر والأدب والتي تنوعت بين الإبداع والترجمة والنقد رغم أنها لا تعكس حقيقة كل ما كتبه الرجل، والذي بقي متفرقا بين المجالات الملاحق الثقافية في انتظار ضمه بين دفتي كتاب.

من بين أعماله الترجمة نذكر: «أسابيع الحديقة» لخوان غويتسولو، «البستان» لبول بولز، «النقد والحقيقة» لبارت «الدنو» للمعتصم، لبورخيس. وقد شكل إلمام الخطيب وإتقانه للغة الإسبانية في إنفتاحه على المنجز الأدبي الإسباني، بحق، بوابة كبرى لعبور هذا الأدب إلى الساحة الأدبية المغربية والعربية.

للتعليم الثانوي»، مشيرا إلى أن خاتمة قدمت هذه الرواية كهديّة لمنظمة التحرير الفلسطينية وللفلسطينيين دليلا على المكانة الخاصة التي تحظى بها هذه القضية في قلبها وإبداعها.

من جهتها، قالت خاتمة بخفر واعتزازان والدمها «الحاج أحمد بنونة» كان يجلسها في حجره ويحكي لها ما سمعت أذناه من علماء القرويين، ولعله بث في حب المعرفة دون أن يدري، مضيفة أن «الزعيم علال الفاسي آمن بي أيضا واحتضن في تلك البذرة الخفية التي لم أكن أعلم بوجودها آنذاك ورعاها وراهن علي ولم يخب رهانه».

يذكر أن خاتمة بنونة ولدت سنة 1940 في فاس، ولها العديد من الروايات والمجموعات القصصية، منها «النار والاختيار»، و«الغد والغضب»، و«ليسقط الصمت»، و«الصورة والصوت»، و«العاصفة»، و«الصمت الناطق». كما أسست سنة 1965 مجلة «الشروق»، التي تعتبر أول مجلة ثقافية نسائية في المغرب والثانية في العالم العربي. محطلة ثنائية للاعتراف، عرفها لقاء تكريم مسار الناقد والمترجم المغربي إبراهيم الخطيب. وهو اللقاء الذي احتفى بتجربة شهد

في إطار ثقافة الاعتراف، عرف برنامج المعرض الدولي للكتاب في دورته 28، موعدين احتفيا بمسار علمين من اعلام الأدب المغربي. فقد شهد أول أمس السبت 10 يونيو، الاحتفاء بالأديبة خاتمة بنونة في لقاء أدبي عنوانه «مسارات الأستاذة والأديبة والروائية خاتمة بنونة.. مسيرة حياة من الإبداع الأدبي والعطاء الفكري»، وذلك في إطار فعاليات الدورة الـ 28 للمعرض الدولي للنشر والكتاب. وتعد خاتمة رائدة في الكتابة الروائية والقصصية، بعدما سطع نجمها الأدبي في فترة كانت لا تقبل بسهولة بزوغ وجود نسائية في سماء الأدب والفكر عموما.

وبهذه المناسبة، قال الكاتب والناقد، نجيب العوفي، ضمن شهادة له في حق الأديبة المغربية: «خاتمة هي جوهره المشهد الأدبي المغربي، مضيفا «لا أجد عنوانا مرييا جامعا مانعا وافيًا وشافيا يلخص مسيرتها الأدبية الحافلة مثل عنوان مجموعتها القصصية الرائدة (ليسقط الصمت)».

وتابع قائلا «لا تزال صيحة خاتمة بنونة المبعرة الجريئة (ليسقط الصمت)، التي بصمت بها على مجموعتها القصصية الرائدة واطلقت نفيها في طلائع ستينيات القرن الفارط، سارية إلى يومنا هذا». ومن خلال أعمالها وصحافتها ومواقفها الكاسرة للصمت، سجل العوفي، ظلت خاتمة بنونة على فطرتها ومبادئها التي شبت عليها لا تحيد عنها قيد أنملة في زمن رمادي ومتملق، مبرزا أنه على امتداد مسيرتها الملحمة، كانت تكسر الصمت الملقوم على أكثر من وجهة وفي أكثر من حلبة؛ في حلبة الأدب وفي حلبة الحياة على السواء.

ولتحسيس الأجيال الجديدة بالأهمية الرمزية والتاريخية لهذه المبدعة الرائدة وفهم الملحمة النسوية التي اجترحتها، شدد الناقد على أنه «لا بد من وضع خاتمة بنونة في السياق الاجتماعي والثقافي الذي تحركت فيه ويزغ اسمها في معمعانه، وهو سياق ما بعد الاستقلال».

وأضاف العوفي أن خاتمة رائدة للقصّة القصيرة المغربية النسوية من خلال مجموعتها (ليسقط الصمت)، ورائدة للرواية النسوية المغربية من خلال روايتها (النار والاختيار)، التي حازت على الجائزة الأدبية الأولى بالمغرب، وقررتها وزارة التربية الوطنية

في حوار مع الفنان التشكيلي محمد التومي

لدينا مبدعون عالميون كبار أثروا الفن التشكيلي العالمي

والراحل الشعبي طلال و لا ننسى ابنها الراحل الحسين طلال.. إضافة إلى العديد من المبدعين الكبار الذين أبدعوا بصياغة أصيلة أو أصلية، ولا أريد أن أسميها بالساذجة وهذا يدل على أن ثقافتنا لم تكن البقة مغلقة على الثقافات الأخرى.

هل ترى في لجوء بعض الفنانين المغاربة إلى التراث، حاجة تجارية أم ضرورة فنية؟

■ إذا كان هدفنا جميعا هو أن نخلق سوقا ثقافية فإن من وراء ذلك السوق نامل أن نصل الى رابط حقيقي بين الثقافة و المواطن، حتى نستطيع أن تلجم هؤلاء الذين أهدافهم مادية صرفة.

■ كيف ترى مستقبل الفن التشكيلي؟ وهل وسائل التواصل خدمت هذا الفن؟

■ الفن التشكيلي في المغرب، هدفه هو نفس هدف الفن في العالم، فلا فرق ولا حدود للثقافات والفنون لأنها أخذ ورد.

و بيئة عايشها الفنان أو المبدع، حيث إن المتعة التي نتجاني و أنا بمرسمي ليس لها حدود لأنني أعتبر نفسي موجودا في وسط أو مكان تولد فيه مجموعة من الأعمال التي تبرز شخصية الفنان و التي تظهر من خلال أعماله و الرسائل الثقافية التي يزرعها في المجتمع .

■ الفن أداة لتبادل للثقافات، جسر حوار و إبداع فاي أهمية للفن اليوم وهل حافظ على هذه الميزة كأداة الحوار الثقافي؟ كيف تقوم الوضع التشكيلي المغربي؟ وهل يمكن القول إن الساحة التشكيلية المغربية أنتجت مبدعين كبارا وعمالقة في هذا الفن؟

■ طبعاً لدينا مبدعون كبار على المستوى العالمي... كالاستاذ الكبير رحمته الله المكي موريسيا و الأستاذ أحمد يعقوبي ثم الجيلالي الغراوي و أحمد الشراوي، إضافة إلى سي محمد القاسمي و كذلك الأستاذ الكبير محمد الميحي و فريد بكاهية، إضافة إلى ثورة الثقافة المغربية،



انظر إليها و هي خارجة من إسبيل أجداني، الربع على جوانب نهر سوس العظيم، ثم كل تلك التواريخ التي كان عمالي و أخوالي يروونها عن معارك ثقافي و التاريخي، إن ليس هناك شيء من لا شيء، فكل شيء من واقع و هو امش زواياهم الصوفية، فلو يكذ أجداني، الربع على جوانب نهر سوس العظيم، ثم كل تلك التواريخ التي كان عمالي و أخوالي يروونها عن معارك ثقافي و التاريخي، إن ليس هناك شيء من لا شيء، فكل شيء من واقع و هو امش زواياهم الصوفية، فلو يكذ

رسمت مئات اللوحات الفنية عبر تاريخه الفني، وتنوعت اللوحات الفنية، في معناها، ومقصدتها، كيف تكون مستعداً لرسم اللوحة الفنية؟

■ فعلاً أنجزت العديد من اللوحات خلال أربعين سنة فانت من عمري و حياتي، تلك الحياة التي كنت مصرا فيها أن احترف تعليمي و ثقافتني ثم فني، فمبدأ البداية كنت أو من بان صاحب الثقافة و صانعها صعب جدا عليه التعامل مع بيئة تصارع الخبز ثم القوت اليومي، بحيث يصعب على المواطن البسيط أن يزاو ثقافته الحياتية بكل موضوعية و نشاط لأنه يفتقر إلى أسس الأشياء و الممكنات لذلك، إن كنت كمن يحارب جهلاً خفياً، لا وجه له و كان ذلك جلياً في معظم بيئته، يعبر عن معاناته بها ثم فيها و يغير بيئته فيها و يأخذ إلهامه منها .

■ لكل فنان رسالة يؤمن بها و قضية يناضل من أجلها، ما حكاية هذا الهوس و الحضور للخيل في لوحاته؟

الفنان التشكيلي محمد التومي، من الأسماء الهامة في ساحة الفن التشكيلي المغربي، فنان و إنسان، ناقد تشكيلي و باحث في الفنون البصرية، صاحب حلم رافقه منذ بداياته الأولى في عالم الريشة و الألوان، صاحب مشروع إنساني قابض عليه بكل قوته، يؤمن بأن الفن أداة تواصل، و جسر حوار بين كل الثقافات و الحضارات، هيموس بالألوان، و ممن يتابع تجربته التشكيلية بلغت إنتباهه إيمانه جماليا، محبة الحياة و نبذ العنف، كما يثير للفن العربي و البربري حضورا في لوحاته، التي تركز على الجمالية و الرشاقة التي يميز بها هذا الفن، عندما تصوره تتفاجئ ببساطته و ضحكته التي لا تغارق محيا، فتملمس فيه بساطة و طيبة الفلاح المغربي الحالم كل يوم بأن يرى ثمار قمح تخرج في حقول الفن و الأمل... و اقتربا من تجربته كان لنا معه هذا الحوار الخاص لجريدة الاتحاد الإشتراكي.

عزيز مفضل

«الفجيرة الثقافية» و«غبشة الإماراتية» تكerman مبدعين مغاربة



كرمت جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية بالتعاون مع مؤسسة غبشة الإماراتية، مساء أمس الاثنين 2023/06/05، أربعة مثقفين وفنانين مغاربة يدور «الاستدامة الثقافية 2023»، تقديراً لجهودهم البارزة في خدمة الثقافة العربية، ودورهم المتواصل في دعم ورعاية المواهب والطلاب في المغرب لاجاء ذلك خلال الحفل الذي أقامته جمعية الفجيرة ومؤسسة غبشة في فندق سوفيتيل الرباط ضمن فعاليات مبادرة سفراء زايد الدولية، بحضور الخبير الثقافي خالد الظنحاني رئيس الجمعية رئيس مؤسسة غبشة، والفنان ازل يحيى إدريس المنسق العام للفعاليات الدولية في «غبشة»، وعدد من الشخصيات الأدبية والفنية بالمغرب. شمل التكريم، الذي يأتي ضمن استراتيجية «الفجيرة الثقافية» في دعم الإبداع العربي والاحتفاء برواد الثقافة العربية، كلا من الشاعر والناقد الفنية الأستاذة الباحثة فوزية الأبييض، عضو مجلس النواب المغربي سابقاً، والباحث والفاعل التربوي والأكاديمي في مجال الوسائط الأستاذ كريم بابا، والناقد الصحافي فتح الله الرفاعي، والفنان والمخرج المسرحي أمين ناسور.

وقال خالد الظنحاني رئيس الجمعية رئيس مؤسسة غبشة في كلمته الافتتاحية للحفل: «سرنا اليوم بقاء وتكريم نخبة من أصحاب الفكر والثقافة في المملكة المغربية الذين وضعوا بصمات إبداعية بارزة في مختلف مجالات الآداب والفنون خدمة للثقافة العربية والإنسانية جمعاء. مضيئاً «إن الاحتفاء بمبدعي المغرب يعزز الروابط الأخوية المتجددة، حيث تتواصل الرؤى والمبادرات المشتركة بين دولة الإمارات والمملكة المغربية».

وأوضح الظنحاني «إن تكريم أصحاب الإنجازات مبدأ راسخ في أديباتنا الإماراتية وقيمة أصيلة في ثقافتنا وتراثنا العربي، وستواصل دورنا في دعم المبدعين وتكريمهم وتعزيز ثقافة الإبداع في مختلف الدول والمجتمعات». وتضمن دور سفارة دولة الإمارات بالرباط في الترتيب لإنجاح هذا الحدث الثقافي بدورهم شكر المكرمون جمعية الفجيرة الثقافية ومؤسسة غبشة الإماراتية على هذا الاهتمام المبدع العربي، وتكريمهم في محافل خاصة، لدورهما بالارتقاء بالثقافة عامة كونها أحد مقومات الحضارة العربية والإسلامية.

من أفلام «فيدادوك»: «شظايا من السماء» لعدنان بركة



(بالنسبة للمهندسة قدوري). وبناء على ما سبق يمكنني الجزم بأن المهرجان الدولي للشريط الوثائقي باكاوير (FIDADOC) أصبح يشكل موعداً سنوياً لا يمكن تجاوزه بالنسبة لعشاق السينما الوثائقية بالمغرب (وخاصة)، وخصوصاً الشباب منهم وطلبة المعاهد السينمائية والسبعية البصرية الراغبين في التخصص في هذا الجنس الإبداعي الذي يتطلب مهارة خاصة وبذل مجهود لا يستهان به في البحث والتكوين الذاتي والإنتفاع على تجارب الآخرين.

تحية حارة للمشرفين على هذا المهرجان السينمائي الفريد من نوعه بالمغرب، وعلى رأسهم الدينامو هشام فلاح.

ومما سلط مزيداً من الأضواء على هذا العمل السينمائي المشرف للفيلموغرافيا الوثائقية المغربية المناقشة المثمرة التي قلت عرضة مباشرة بتفسير جيد من هشام فلاح ومشاركة فعالة لمخرجه ومن معه من طاقم الفيلم، الذين أجابوا بإريحية وسخاء على أسئلة الجمهور النواق الذي امتلات به جنبات قاعة سينما الصحراء الجميلة. فقد أظهرت هذه المناقشة الممتعة مدى المجهود الكبير المبذول على مدى سنوات (منذ سنة 2015) من طرف كاتبه ومخرجه والعاملين معه للوصول في النهاية (سنة 2023) إلى هذه النسخة من الفيلم (84 دقيقة). كما أظهرت أن الورشات التكوينية، التي راهن عليها مهرجان «فيدادوك» منذ إنطلاقته أعلت ولازالت تعطي ثمارها، من خلال إنجاز أفلام مشرفة من قبيل «شظايا من السماء» وغيره من الأفلام.

كان للجمهور أيضاً لقاء صباح يوم الأربعاء بنفس القاعة السينمائية مع طاقم فيلم «شظايا من السماء» للحديث بتفاصيل عن شكله وموضوعه وطريقة إنجازه، بتتوسط من إقبال زليلة، الصحافي والناقد السينمائي والأستاذ الجامعي التونسي المعروف، الذي ساهم ولا يزال في تدريب مخرجات ومخرجين شباب في إطار ورشة كتابة الشريط الوثائقي التي ينظمها مهرجان «فيدادوك»، وللتعريف أيضاً بمسار المخرج عدنان، خريج المدرسة العليا للفنون البصرية بمراكش بعد ذلك في العديد من الأفلام

أول فيلم من أفلام المسابقة الرسمية شاهدته وحضرت مناقشته، مباشرة بعد قدومي إلى أكادير زوال يوم الثلاثاء 6 يونيو الجاري، بدعوة كريمة من إدارة المهرجان الدولي للشريط الوثائقي بقيادة المبدع والسينمائي الكبير هشام فلاح، كان هو «شظايا من السماء» لمخرجه المغربي عدنان بركة. شذني هذا الفيلم المنع من بدايته إلى نهايته يتمكن مبدعه من المزج بين العلم (مساهمة الأستاذ الباحث بجامعة ابن زهر عبد الرحمان إيهي) والحكمة الشعبية (مشاركة محمد أوبخا وصوته الخارجي بالخصوص)، التي تترجم خلاصة تجربة حياتية في علاقتها بالكون وظواهره، في قالب فني ممتع تحضر فيه الموسيقى كعنصر جمالي قوي من عناصر التعبير السينمائي، فرغم إيقاع الفيلم، الذي قد يبدو رتيباً أو بطيئاً بالنسبة للبعض، لم أشعر بالملل. بل ازادت متعني في مشاهد الفيلم الأخيرة خصوصاً، التي امتزجت فيها بطريقة لا تخلو من شاعرية صور تعكس غلظة الكون وما تزخر به عوالمه المساوية من كواكب ومجرات (الأرض والقمر...) وشظايا منساقطة منها، بمقاطع موسيقية جميلة وجد معبرة، في تناغم وانسجام تامين بين المرئي والمسموع.



والمنطقة إلى الجمهور والمهتمين، وتوفير مساحة جديدة لترويج أعمالهم، والتعريف بهم وبالموسيقى الأمازيغية في المهرجانات والمنشآت الوطنية والدولية. بالإضافة إلى تشجيع المبدعين من خلال اكتشاف فنانيين وأصوات غنائية في مجال الأغنية الأمازيغية وفي مجال العزف على مختلف الآلات الموسيقية التقليدية «الرباب لوطان...» وتخصيص جوائز تشجيعية للفنانين.

انركان أيت ملول تحتضن ملتقى الرباب في دورته الخامسة

رضوان بعلي

الأول للفنان عمر اختار، والمدمع من وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة برسم سنة 2022، بمشاركة فنانيين وإعلاميين ومهتمين بالأغنية الأمازيغية العصرية.

هذا وسيعرف الملتقى تنظيم معرض الألة والآلات الموسيقية والتراثية خلال أيام المهرجان، بالإضافة إلى سهرة فنية متنوعة بمشاركة نجوم الأغنية الأمازيغية من الرواد والشباب والمواهب الصاعدة من بينهم، الفنان الرئيس مولاي أحمد احبيحي، الرئيس لحسن ادحمو، الفنانة فاطمة تاشنوك، وأوشاش تمار برئاسة لحسن ماحمو، والفنان سعيد أيت باعمران.

ومساهمة من الملتقى في تشجيع المواهب الصاعدة، ستشارك في هذا الملتقى الفني موهبة جديدة في مجال الأغنية الأمازيغية فاطمة تاززريت، كما سيقيم بتقديم وتنشيط الحفلات الفنية المنشط ابراهيم بوملك.

ويهدف الملتقى حسب البلاغ الذي توصلت إليه نسخة منه، إلى الارتقاء بالثقافة والفنون الأمازيغية والمساهمة في تنمية القطاع الفني وإشغائه والحفاظ على التراث الفني الموسيقي والغنائي الأمازيغي والتعريف به والعمل على تقديم الموسيقيين الشباب والمواهب الصاعدة في الجهة

وحسب بلاغ المنظمين، فستتضمن الفقرات الثقافية والفنية لهذا المهرجان ندوة فكرية حول موضوع: «فن الروايات بين الماضي والحاضر» بمشاركة الباحث والإعلامي الأستاذ محمد وكاش والفنان الرئيس لحسن ادحمو، كما يتخلل هذه الندوة توقيع كتاب «تيرويسا 3-» كما ستشهد الدورة الخامسة من هذا الملتقى تنظيم ورشات تكوينية ولقاءات تواصلية بين الفنانين والمهتمين أهمها ورشة حول موضوع: «الأسواق الجديدة لترويج الموسيقى»، إلى جانب حفل توقيع الألبوم الغنائي

المخرج حميد زيان يواصل تصوير سلسلته الجديدة «آفازار» بإقليم الناظور



أن مصالحه مهددة، وبالتالي يعمل على ضرورة سيادة الفقر لتمديد سلطته، وهكذا ستوالد وتتناسل أحداث عديدة ومكثفة تتعرض لها حلقات المسلسل.

يذكر أن هذا المسلسل، الذي يرتقب عرضه في شهر رمضان 2024، على القناة الثامنة الأمازيغية، يعتبر العمل الرابع الذي يضاف إلى رصيد أعمال الدراما الأمازيغية الناجحة التي أشرف المخرج حميد زيان على تولي مهمة إخراجها، كما يعد تحدياً تحوّل عمار تجربته شركة «بان بروديكسون» للمنتج عبد الرحيم هريال، خصوصاً وأنها المرة الأولى التي يلتزم فيها نحو 60 ممثلاً وممثلة في هذه الملحمة الدرامية الضخمة.

يواصل المخرج المغربي حميد زيان حالياً، ومنذ الأسابيع الماضية، تصوير مشاهد وإجزاء الحلقات الثلاثين من المسلسل الأمازيغي الجديد الناطق باللهجة الريفية، «آفازار»، وتعني باللغة العربية «الصبائر».

ويشارك في تشخيص أدوار المسلسل، الذي كتب قصته الدرامية الإخوين السيناريست جمال أبرنوس والكاتب المسرحي سعيد أبرنوس، نخبة من الممّن نجوم الشاشة الأمازيغية، منهم «شيماء علاوي، سعيد المرسي، ميمون زينون، سميرة مصلوحي، فاروق أزيان، طارق الشامي، رشيد امعطوك، بنعيسى لمستيري، وفاء مراس، هيام لمسيحي، مراد مجلد، عبد الله أناس، مروى لونداء، نوميديا»، إضافة إلى آخرين.

ويتم تصوير هذا المسلسل، بعدد من البلدات بإقليم الناظور ومنها «جماعة إيكسان، أيت سيدال الجبل، بوكر، وأزغغان»، حيث حل مؤخراً مدير القناة الأمازيغية (الثامنة) عبد الله الطالب، من أجل الوقوف على سير تنفيذ العمل وتفقّد ظروف وأجواء عملية التصوير، التي تجري بشكل جيد.

وتدور أحداث المسلسل حول شابة عاطلة، مجازة في علم الاجتماع، تعيش في قرية ريفية ثنائية تعرف معدل عنوسة رهيب، وبينما سيرهقها البحث عن عمل، تحاول إقناع والدها بفكرة تأسيس تعاونية نسائية بالقرية بغية توفير مورد رزق لنفسها ولنسوة فقيرات كثيرات. وفيما سيستهرق والدها في البداية من طلبها سيحين لها ذلك أخيراً، إلا أن البطلة «لويرة» ستفاجأ بأن طريق تحقيق هدفها سيكون شاقاً ومليناً بالصعاب، خاصة من قبل رئيس جماعة، الذي يحس

2	1			9	4	7	6
6		3		7			8
	7			1			
4	6	2	9				1
7		9				6	2
3				6	9	4	5
			3				5
	3			4	2		8
4	7	5	8				1
							6

سودوكو سهلة

				6	9		7
						2	3
	8	4		3	2		
4		9			6		3
		6				7	
8	7		2			1	6
			6	5		9	4
6		7					
1			3	9			

سودوكو متوسطة

	9	1					
			4	2			8
6		4	9				
5	3			4	9	8	2
	4						1
	2	8	7	3			4
					5	2	1
	7		6	1			
					3	9	

سودوكو صعبة

ارتباط	مُسجَل	هجر	فاتر	يقر	غاص	تكف	التقسمة
قَصَل	أروبا	غامر	قطاف	بذ	غاص	تقسمة	إلى
السيف	اليسارة	تسب	القاهرة	تسب	القاهرة	تسب	تسب
مخدر	محب	العشب	آلاء	آلاء	آلاء	آلاء	آلاء
مصري	منقوطة	غير	غير	غير	غير	غير	غير
القمطر	برد	أبو	الطب	أبو	الطب	أبو	الطب
لعبارة	ضمير	شرك	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
جزء من	جزء من						
العرب	العرب	العرب	العرب	العرب	العرب	العرب	العرب
أبل	مدينة	مغربية	مغربية	مغربية	مغربية	مغربية	مغربية
المدين	والقري	المدين	والقري	المدين	والقري	المدين	والقري
سقف	مقدمة	البيت	سقف	مقدمة	البيت	سقف	مقدمة

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

FILTRE DE VIN	IDENTIQUE	PUR	Ai	NON	DE PERE INCONNU	MONTICULE	VAGABOND	CONSUMME
IRRIGATION	PREJU-DICE	VISAGE	TRESSÉ					
	MÉDISANT							
	PRECÉDE UN APPEL							LE JASMIN ABBÉ
	MÉDECIN	NEGATION		BRIDE		CAPITALE DE LA ZAMBIE		
			LE GNOU					LE BAUDIPIER
			LOGIQUE		TEMPETE MARITIME RIFAIN			
BLEU	AIMANT	SUBSTANCE		NEGATION				SAPIN FACILE
			LE MUSC SINUS		MER IDENTIQUES		EXERCICES	AFFECTÉ
		FEMMES GRACIEUSES		CHANCE OR PUR				
	MIE DE PAIN	DROIT						MALAISE NON
			ÉTAT POISON INVERSE		SEIGNEUR IDENTIQUES	MER		
MAL			RENFROGNÉ IDENTIQUES					SPORTIF
			A L'ENVERS: THÉ		A L'ENVERS: LUMIÈRE			
			SONDE			LE CAFE		CAPITALE DU PEROU

حل سودوكو متوسطة

3	1	5	9	8	4	2	6	7
4	7	9	2	6	5	3	8	1
6	2	8	7	3	1	5	9	4
8	5	2	3	9	7	4	1	6
9	3	4	6	1	8	7	2	5
7	6	1	5	4	2	9	3	8
1	9	7	8	5	3	6	4	2
5	8	3	4	2	6	1	7	9
2	4	6	1	7	9	8	5	3

حل سودوكو سهلة

3	9	4	8	1	5	2	6	7
6	8	1	7	2	9	5	4	3
5	2	7	4	6	3	9	1	8
4	5	9	3	7	1	8	2	6
1	6	8	9	4	2	7	3	5
7	3	2	5	8	6	1	9	4
8	7	6	1	9	4	3	5	2
9	4	5	2	3	8	6	7	1
2	1	3	6	5	7	4	8	9

حل سودوكو صعبة

9	2	6	7	1	5	8	4	3
7	8	5	2	3	4	9	1	6
1	4	3	9	6	8	2	7	5
8	5	4	6	9	2	1	3	7
3	6	1	5	8	7	4	9	2
2	9	7	3	4	1	6	5	8
6	1	2	4	5	3	7	8	9
5	7	8	1	2	9	3	6	4
4	3	9	8	7	6	5	2	1

موازين الصلاة

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

م	ن	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن	م	ل	و	ي	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	ف	ق	ك	ح	ط	ب	ن
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

الخنوس والزلولي يقودان المنتخب الأولمبي في نهائيات أمم إفريقيا

كشفت عصام الشرعي، مدرب المنتخب المغربي لأقل من 23 سنة، عن قائمة اللاعبين المغاربة الذين سيشاركون في نهائيات كأس إفريقيا للأمم، التي ستحتضنها المغرب في الفترة الممتدة ما بين 24 يونيو و8 يوليو. واستعدادا لهذه المنافسات القارية، برمج عصام الشرعي، مباراتين وديتين بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بمدينة الرباط، أمام المنتخب الأول لكل من موريتانيا في

15 يونيو وزامبيا في 19 يونيو. وفي مايلي القائمة النهائية التي أعلن عنها مدرب المنتخب المغربي لأقل من 23 سنة: حراسة المرمى: إلياس ماغو، علاء بلعروش، رشيد غنيمي. خط الدفاع: رضوان هلهال، أيمن الوافي، شادي رياض، مهدي بوكامير، أكرم النقاش، عمر الهلالي، وليد محمدي.

أيوب عمراوي، زكرياء لبيب. خط الوسط: أسامة العزوزي، أمير ريشارسون، بينجامين بوشواري، يونس طه، أسامة ترغالين، إسماعيل الصباري، بلال الخنوس. خط الهجوم: كوهيب دريوش، زكرياء الوحدي، إبراهيم صلاح، عبد الصمد الزلولي، حمزة إكمان، أمين الوزاني، يانيس بكاوي.



الخنوس يقود رحلة الأولمبيين بحثا عن بطاقة أولمبياد باريس



11 | الإثنين 12 يونيو 2023 الموافق 23 ذو القعدة 1444 العدد 13.472

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

أسود القاعة يتأهلون إلى ربع نهائي كأس العرب

تأهل المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة، يوم الجمعة، إلى ربع نهائي بطولة كأس العرب لكرة القدم المقامة حاليا في جدة بالمملكة العربية السعودية. وفاز المنتخب المغربي على نظيره اللبناني برسم الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية، للنسخة السابعة من بطولة كأس العرب لكرة القدم داخل القاعة، بحصة ستة أهداف دون رد. وكان أسود الأطلس قد استهلوا مشوار الدفاع عن لقبهم كإبطال لكأس العرب بفوز عريض على منتخب جزر القمر بحصة خمسة أهداف للاشياء. واختتم المنتخب المغربي دور المجموعات بمباراة ثالثة ضد الكويت أمس الأحد. وتشارك في منافسات هذه النسخة منتخبات السعودية والمغرب ومصر وليبيا والعراق والكويت ولبنان والجزائر وفلسطين وموريتانيا وجزر القمر وطاجيكستان. يذكر أن المنتخب المغربي هو الفائز بالنسختين الماضيتين لهذه البطولة العربية.

أنور التهامي يجدد عقده مع بلد الوليد

أعلن نادي ريال بلد الوليد الإسباني، يوم الجمعة، عن تمديد عقد اللاعب الدولي المغربي أنور التهامي إلى غاية 2025. وأوضح النادي الإسباني، الذي يترأسه رونالدو نازاريو، في بلاغ، أن «ريال بلد الوليد واللاعب الذي تلقى تكوينه داخل النادي، أنور التهامي، قاما بإضفاء الطابع الرسمي على الاتفاق الذي كان قد تم التوصل إليه، في شتنبر الماضي، حينما تعرض اللاعب لقطع في الرباط الصليبي الأمامي لركبته اليمنى، خلال مباراة ودية أمام أوساسونا».

ويعد أنور التهامي من المرشحين لارتداء شارة قيادة الفريق خلال المواسم المقبلة.

وخاض التهامي 112 مباراة رسمية بقميص بلد الوليد، منها 33 في دوري الدرجة الأولى، و62 في الثانية، و4 بدورة الترقية للدرجة الأولى و13 في كأس الملك. ويلعب ريال بلد الوليد، الذي يضم في صفوفه المغربيين سليم أملاح وجواد الياميق أيضا، الموسم المقبل في دوري الدرجة الثانية للبطولة الإسبانية.

منتخب الشبان يفوز على كوت ديفوار بدوري تولون

فاز المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة على منتخب كوت ديفوار بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهم، أول أمس السبت، ضمن دوري تولون الدولي بفرنسا المتواصل إلى غاية 18 يونيو الجاري. وسجل هدف المنتخب الوطني، في هذا اللقاء، الذي يدخل في إطار فعاليات اليوم الثاني من منافسات الدوري المخصص للمنتخبات أقل من 23 سنة، اللاعب سليم جباري في الدقيقة 22. وكان الفريق المغربي قد انهزم، في مباراته الأولى، أمام نظيره الياباني بهدفين لواحد. ووضعت الفكرة المنتخب الوطني ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات اليابان وكوت ديفوار وباناما.

المنتخب المغربي يحافظ على القميص الأصفر بطواف الكامبيرون

احتل الدراجان المغربيان أشرف الدغمي وعادل العرابوي المركزين الثاني والثالث على التوالي يوم السبت، في المرحلة السابعة من طواف الكامبيرون الدولي للدراجات، والتي جرت على مسافة 120.9 كلم بين بانغانغتي وبافيا. أما الدراج صلاح الدين المرواني فاحتل المركز الرابع، بينما دخل الحسين الصباحي في المركز السادس. ولإزال القميص الأصفر لهذه المسابقة المرموقة في حوزة الدراج المغربي محسن الكورجي، الذي يقود التصنيف العام لطواف الكامبيرون. ويشارك 5 دراجين مغاربة في الدورة 19 لطواف الكامبيرون الدولي للدراجات، والذي يتواصل إلى غاية 11 يونيو الجاري. ويضم المنتخب المغربي أشرف الدغمي، الفائز مؤخرا بطواف بنين الدولي للدراجات، والخامس على مستوى إفريقيا في ترتيب الاتحاد الدولي للدراجات، وعادل العرابوي، ومحسن الكورجي، وصلاح الدين المرواني، والحسين الصباحي، يوظفهم بطل سابق للدراجات السابق والمدرّب الوطني عبد العاطي سعدون.

في لقاء ودي تحضيريا لمواجهة جنوب إفريقيا

المنتخب الوطني يواجه اليوم الرأس الأخضر برهان الفوز ومواصلة صنع الأفراح



العناصر الوطنية تبحث عن فوز معنوي أمام الرأس الأخضر

اللاعبين من أجل اللعب للمغرب، حيث أصبحوا هم الذين يتعين عليهم بذل كثير من الجهد لتلبي شرف ارتداء القميص الوطني. وفي سياق متصل، أبدى طارق تيسودالي، لاعب جينت البلجيكي، سعاده البالغة بالعودة إلى المنتخب الوطني، حيث شكر في تصريح للموقع الرسمي للجامعة للمدرّب وليد الركراكي على الثقة التي وضعها فيه، رغم غيابه الطويل عن الملاعب، مشيرا إلى أنه كان دائم الاتصال به «وكان يسانديني ويدعمني معنويا، قبل أن أعود للأسود، اللاعبون أيضا يدعموني في المعسكر، لذلك أنا فخور بعودتي».

وأتم: «نحن نعمل بكل جدية، الآن نركز على الهدف المقبل، وهو الفوز بكأس أمم إفريقيا، لتكريس الإنجاز الذي حققناه في مونديال».

وكان الركراكي قد كشف عن قائمة اللاعبين الذين وجهت لهم الدعوة لخوض المباراتين ويتعلق الأمر ب:

ياسين بونو - منير الكجوي - مهدي بنعبيد - يوسف مطيع - أشرف حكيمي - نايف أكرد - غانم سايس - نصير مزراوي - إسماعيل قندوس - أشرف داري - جواد الياميق - عبد الكبير عقبار - فهد موفي - آدم ماسينا - أسامة الإدريسي - سفيان أمرابط - عبد الحميد الصابيري - يوسف مالح - عمران لوزا - حكيم زياش - إلياس الشاعر - سفيان بوفال - زكرياء أبو خلال - يوسف النصيري - أنس الزروري - وليد شديرة - عبد الرزاق حمد الله - طارق تيسودالي.

واشغل وليد الركراكي في الحصص التدريبية على الجانبين التقني والتكتيكي، بغاية تحضير لاعبيه بشكل جيد، مراعيًا في ذلك حالة الإرهاق لدى عدد منهم، بالنظر إلى كثرة الاستحقاقات والمباريات التي لعبوها خلال هذا الموسم، الذي توج بإنجاز تاريخي للنخبة الوطنية في نهائيات كأس العالم بقطر، حيث رفعوا سقف الطموحات، عربيا وقاريا، ببلوغ نصف النهائي. وأوضح الناخب الوطني، في الندوة الصحافية التي عقدها يوم السبت بمركز محمد السادس لكرة القدم، أن اللاعبين سيخلطون اللقاء الودي أمام الرأس الأخضر بنفس الأداء والحالة الذهنية التي طبعت المباريات السابقة. مشددا على جاهزية المجموعة الوطنية لهذه المباراة، التي سيكون الرهان فيها هو تحقيق الفوز، وبالتالي مواصلة النتائج الجيدة المحققة خلال كأس العالم بقطر.

وأضاف الناخب الوطني أن منتخب الرأس الأخضر يتوفر على لاعبين متمرسين يلعبون بعدة أندية أوروبية، وسبق له أن واجه الفريق الوطني وأجره على التعادل.

ومن المرجح أن يمنح الركراكي ثقته لبعض الأسماء الجديدة، على غرار إسماعيل قندوس وعبد الكبير عقبار ويوسف مالح وطارق تيسودالي، العائد من إصابة حرمتهم من المشاركة في نهائيات كأس العالم.

وكان الركراكي قد أكد خلال الندوة الصحافية ليوم السبت أن القميص الوطني أصبح غالبا، وبالتالي فقد ولى زمن استجداء

إبراهيم العماري

يخوض المنتخب الوطني، يومه الاثنين بداية من الثامنة مساء على أرضية مجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط، مباراة ودية أمام منتخب الرأس الأخضر، تحضيريا للمواجهة التي ستجمعه يوم السبت المقبل بمنتخب جنوب إفريقيا بملعب سوكر سيتي بجوهانسبورغ، برسم تصفيات أمم إفريقيا، المقررة مطلع السنة المقبلة بكونت ديفوار.

وكان الفريق الوطني قد حجز مقعده في النهائيات القارية، بعد معاينة أوغندا، والفوز على كل من جنوب إفريقيا وليبيريا. ودخلت المجموعة الوطنية في تجمع تدريبي بداية من يوم الخميس الماضي، تخللته بعض المباريات الترفيحية، كزيارة المعرض الدولي للكتاب والنشر، وكذا حضور ندوة صحفية مشتركة بين الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ومجلس الجالية المغربية، بعنوان «موسوعة مغاربة العالم لاعبي كرة القدم».

واكتملت صفوف المنتخب الوطني بالتحاق ثنائي إشبيلية الإسباني، ياسين بونو ويوسف النصيري، بطلي الدوري الأوروبي، ونايف أكرد، المتوج رقيقة ويست هام الإنجليزي بلقب دوري المؤتمر الأوروبي، وكذا سفيان أمرابط، الذي خاض اللقاء النهائي رقيقة فيورتينا.

وليد الركراكي يرشح المنتخب الوطني للتتويج بأمم إفريقيا 2023

عبد المجيد النبسي

أكد الناخب الوطني، وليد الركراكي، في الندوة الصحافية التي عقدها بمركز محمد السادس لكرة القدم مساء أول أمس السبت، أن المنتخب الوطني سيدخل نهائيات أمم إفريقيا 2023، المقررة مطلع العام المقبل بالكونت ديفوار، برهان الفوز باللقب الثاني لكرة القدم الوطنية على هذا المستوى، بعد اللقب الوحيد الذي حازه رفائق العميد أحمد فرس سنة 1976.

واستطرد قائلا «نحن مرشحون للفوز بكأس إفريقيا، وسأسعى جاهدا على تكوين مجموعة قوية قادرة على كسب هذا الرهان في نهائيات هذه البطولة القارية».

واعتلمت صفوف المنتخب الوطني بالنتائج الإيجابية، قال الركراكي إن اللعب في المباريات العالمية واللعب في إفريقيا مختلف تماما، لأنه لم يعد هناك فرق بين المنتخبات التي أضحت تقدم، خلال الآونة الأخيرة، مستوى كروي جيد.

وأوضح الركراكي أنه سيخوض مباراة الرأس الأخضر بنفس المجموعة التي خاضت كأس العالم والمباراة الودية أمام منتخب البرازيل، إضافة إلى إقحام لاعبين آخرين تمت المناداة عليهم لتعويض بعض المصابين أمثال أولنحي وأملح، مشيرا إلى أن الباب مفتوح أمام أي لاعب يقدم إضافة نوعية للمجموعة.



الركراكي يحدد رهن الفريق الوطني بكونت ديفوار

وفي معرضه جوابه عن أداء بعض العناصر الوطنية في البطولات الأوروبية، عبر الناخب الوطني عن سعادته لتتويج عدد من اللاعبين المغاربة باللقب رقيقة الأندية التي يمارسون بها. واعتبر أن تتويج اللاعبين المغاربة في المنافسات الأوروبية يعد ثمرة استراتيجية أكاديمية محمد السادس لكرة القدم التي دشنها جلالته الملك محمد السادس سنة 2010، مؤكدا أن العديد من اللاعبين الذين يمارسون حاليا في الأندية الأوروبية هم من خريجي الأكاديمية ويعتبرون مثالا للأجيال الصاعدة. وابتعد وليد الركراكي عن الخطاب المشفر، وأعلن بصراحتة المعهودة أنه لن يسقط «في فخ الدعاية التي يروجها لها البعض

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtirak



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

احتل المرتبة الثالثة
في الدورة السابقة

المغربي
أيوب
عياش
يشارك
في بطولة
العالم
«بيتزا»
نابولي



إيطاليا)، التي تتوج الفائزين (بيتزابولوس أو صانعو البيتزا). هو أكبر عرض للبيتزا في العالم مع وجود أكثر من 6500 سلسلة مطاعم ومالكي العلامات التجارية من جميع أنحاء العالم. يتم دعوة الفائزين في قاعة المشاهير وفي بعض الأحيان للتحكيم على بطولة العالم القادمة للبيتزا. كما يفوزوا بجائزة نقدية مجموعها حوالي 10000 دولار. هناك فئات مختلفة يتم تقديمها بما في ذلك أفضل بيتزا نباتي، وأفضل بيتزا لحم، وأكثر من ذلك. في نهاية المسابقة، يتم اختيار أفضل بيتزا بشكل عام. من يفوز لا يحصل فقط على الجوائز العظيمة ولكن أيضا يتلقى التسويق المجاني لأنفسهم أو لأعمالهم. سيحصل العمل أو صاحب العمل على جائزة وحق التباهي، من يفوز بأكبر مسابقة بيتزا في العالم. واحد من أكبر الأسماء هو (توني جيميناني) الذي فاز بالبطولة مرات عديدة.

التي استقرت هناك. بطولة العالم للبيتزا، حسب ويكيبيديا، هو حدث يعقد سنوياً لتحديد أفضل صانعي البيتزا في العالم. بدأت في عام 1991 والتي تنظمها مجلة بيتزا إي باستا إيطاليانا ومجلة بيتزا نيو. في عام 2008، تنافست أكثر من 20 دولة في مهرجان للبيتزا من خلال إعدادها، وإضافتها نكهة، وخبرها، وتقديمها. تشمل تلك المسابقات التي تقدم أسرع صانعي البيتزا في العالم وألعاباً بهلوانية حرة وأكبر امتداد للعجين. (سالسوماجيوري ترمي) في مدينة بارما الإيطالية، هي موقع تلك المسابقات، على الرغم من أن العديد من المدن الأخرى تدعي كذلك أنها موطن لألعاب البيتزا الدولية بما في ذلك نابولي وباريس.

مصطفى الإدريسي

يشارك المغربي أيوب عياش في المسابقة العالمية لـ «بيتزا» التي تقام سنوياً بمدينة نابولي بمشاركة العديد من المتبارين من أنحاء العالم يومي 19 - 20 - 21 يونيو 2023. بعد مشاركة قوية في السنة الماضية باحتلاله الرتبة الثالثة في المسابقة، خلفاً صدي طيبة سواء لدى حكام أو المسابقين من أنحاء القارات الخمس. وفي تصريح للجريدة أكد البطل المغربي أيوب عياش، دفاعه عن مشاركة متميزة لحمل راية المغرب كما حملها في النسخة السابقة التي احتل الرتبة الثالثة، وإنه إبن مغربي ويفتخر بأصوله نواحي خربكة وهاجر إلى الديار الإيطالية وعمره 9 سنوات مع عائلته

حجر الياقوت الأكبر يباع بأكثر من 30 مليون دولار في نيويورك



بيعت في نيويورك باقوتة كبيرة اسمها «إستريلا دي فورا»، وتزن 55.22 قيراطاً، هي أكبر حجر من هذا النوع يُطرح في مزاد علني على الإطلاق، لقاء 34.8 مليون دولار، لتسجل بذلك رقماً قياسياً لعملية بيع حجر مائل، على ما أعلنت دار سونديز للمزادات.

وبعد سقل هذه الجوهرة وتشكيلها في حجر خام يزن 101 قيراط اكتشف داخل منجم في موزامبيق خلال سبتمبر الماضي، شكلت نجمة مزاد أجري على مجوهرات شملت مائة قطعة.

وبيعت «إستريلا دي فورا»، التي طُرحت بداية بـ 21 مليون دولار، لقاء 30 مليون دولار أو 34.8 مليوناً مع الرسوم والعمولات، لمشتري عبر الهاتف أبقى هويته طي الكتمان.

وأوضحت ناطقة باسم «سونديز» أنّ المشتري هو «هاوي جمع من الشرق الأوسط»، من دون إضافة مزيد من التفاصيل.

ويعود الرقم القياسي السابق لياقوتة من بورما تزن 25.59 قيراطاً، بيعت بـ 30.33 مليون دولار ضمنها التكاليف، في مزاد نظمته دار سونديز في جنيف عام 2015.

وقال رئيس قسم المجوهرات في الأميركيتين لدى دار سونديز، كويغ بروينغ: «إنها إحدى عجائب الطبيعة، فإي ياقوتة سُخرت من الأرض وتزن أكثر من خمسة قيراطات مصقول تمثل قطعة نادرة». وأضاف: «من النادر جداً مصادفة حجر ياقوت يزن 10 قيراط، بينما من شبه المستحيل

وجود ياقوتة وزنها 20 قيراطاً. أما مصادفة حجر ياقوت وزنه 50 قيراطاً، فهذا حدث لا يحصل سوى مرة في الحياة».

وخلال المزاد نفسه، بيعت ماسة وريدية نادرة سُماة «إتيرنل بينك»، وبلغ وزنها 10.57 قيراط، لقاء 34.8 مليون دولار، في رقم قياسي للقيراط الواحد (3.29 ملايين دولار) يسجله حجر لونه زهري.

وسجل الرقم القياسي العالمي لماسة وريدية عام 2017، عندما بيع حجر في هونغ كونغ لقاء 71.2 مليون دولار.

«ولادة عذرية» لتمساح في كوستاريكا



شيوياً بين الأنواع المشوكة على الانقراض. وقال العلماء إنّ حالة «الولادة العذرية» في كوستاريكا يمكن أن تكشف عن معلومات جديدة عن أسلاف التماسيح من الحيوانات التي عاشت على الأرض في العصر الترياسي قبل نحو 250 مليون سنة.

بعد ذلك، تعمل إحدى هذه الخلايا بشكل أساسي كخلية منوية، وتندمج مع البويضة لتصبح «مخصبة».

والتمساح الأميركي معرض لخطر الانقراض في البرية. وتكررت الدراسة أنّ هناك فرضية تشير إلى أنّ ظاهرة التكاثر العذري الاختياري قد تكون أكثر

وفق العلماء أول حالة «ولادة عذرية» معروفة لائنس تمساح كانت تعيش في عزلة لمدة 16 عاماً، في حديقة حيوان في كوستاريكا.

وضعت ائني التمساح الأميركي 14 بيضة عام 2018 داخل حظيرتها، وهي ليست ظاهرة غريبة بين الزواحف التي تعيش في الأسر. ولكن الأمر الذي أثار دهشة العلماء جاء بعد حضانة البيض لثلاثة أشهر والعثور على بيضة تحتوي على تمساح ولد ميتاً ومكتمل التكوين.

ووفقاً للدراسة التي نشرت، الأربعاء، في دورية بيولوجي ليتزن، فحص العلماء التركيب الجيني لجنين التمساح، ووجدوا أنّ تسلسل الحمض النووي يظهر أنه نتج عن تكاثر عذري اختياري، أي من دون مساهمة جينية من الذكور.

ظاهرة التكاثر العذري الاختياري التي يشير إليها بعض العلماء باسم «الولادة العذرية» موثقة في أنواع أخرى من الأسماك والطيور والسحالي والثعابين. وقال العلماء إنّ هذه الحالة هي أول مثال معروف بين التماسيح.

في هذه الظاهرة، يمكن أن تتطور خلية بويضة ائني إلى جنين من دون تخصيبها بواسطة خلية منوية من ذكر. وعند صنع خلية البويضة، تنقسم الخلية الأرومية إلى أربع خلايا؛ واحدة تصبح خلية البويضة وتحتفظ بالتراكيب الخلوية الرئيسية والسيستوليزم الذي يشبه الهلام، بينما تحتوي الخلايا الأخرى على مواد جينية إضافية.

العلماء يرصدون كيف يعبت السفر عبر الفضاء بالدماع البشري



أعلى داخل الجمجمة».

وشملت الدراسة 23 رجلاً وسبع نساء من رواد الفضاء من وكالات الفضاء الأميركية والكندية والأوروبية، يبلغ متوسط أعمارهم نحو 47 عاماً. لم سافر 8 منهم في مهام فضائية لإسبوعين تقريباً، فيما ذهب 18 في مهام إلى محطة الفضاء الدولية لنحو ستة أشهر، وأربعة في مهام إلى المحطة لمدة تقرب من عام.

وحدث تغيير طفيف أو لم يحدث أي تغيير في حجم البطينات لدى رواد الفضاء بعد المهام القصيرة. لكنها تمددت لدى رواد الفضاء الذين أنجزوا مهام دامت ستة أشهر أو أكثر. ومع هذا، لم يكن هناك فرق بين أولئك الذين سافروا لستة أشهر ومن مكثوا في الفضاء مدة عام.

وقالت ماكغريغور: «هذا يشير إلى أنّ معظم التضخم في البطينات يحدث خلال الأشهر الستة الأولى في الفضاء، ثم يبدأ في التقلص تدريجياً عند المكوث في الفضاء نحو عام».

وقد تكون حقيقة أنّ التمدد في البطينات لا يزيد بعد ستة أشهر أخباراً جيدة لبعثات المريخ المستقبلية، التي قد يقضي فيها رواد الفضاء عامين في الجاذبية الصغرى خلال الرحلة.

كما أشارت سيدلر إلى أنّ عدم حدوث تمدد بعد الرحلات القصيرة خير سار للأشخاص الذين قد يفكرون في الذهاب في رحلات سياحية قصيرة إلى الفضاء مع تطور هذا القطاع.

وتتسبب ظروف الجاذبية الصغرى أيضاً في تأثيرات فسيولوجية أخرى، بسبب انخفاض الحمل البدني على جسم الإنسان، وتشمل ضمو العظام والعضلات وتغيرات في القلب والأوعية الدموية ومشاكل في نظام التوازن في الأذن الداخلية ومتلازمة تؤثر على العينين.

كذلك، يعد ارتفاع مخاطر الإصابة بالسرطان، بسبب التعرض بشكل أكبر للإشعاع الشمسي الذي قد يواجهه رواد الفضاء كلما ابتعدوا عن الأرض، مصدر قلق آخر.

يمكن أن يكون الفضاء مكاناً غير مناسب لجسم الإنسان مع ظروف الجاذبية الصغرى وعوامل أخرى تؤثر على وظائف الأعضاء لدينا، وخاصة الدماغ، وتوفر دراسة جديدة مولتها وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) فهماً أعمق للمسألة.

وقال باحثون، أمس الخميس، إنّ رواد الفضاء الذين سافروا إلى محطة الفضاء الدولية، أو على متن السفن الفضائية التابعة لـ«ناسا»، في مهام استمرت ستة أشهر على الأقل، شهدوا تمداً كبيراً في بطينات المخ، وهي مناطق في منتصف الدماغ تحتوي على السائل النخاعي.

يتدفق هذا السائل عديم اللون داخل وحول الدماغ والحبل الشوكي، ويساعد في حماية الدماغ من الصدمات المفاجئة ويتخلص من الشوائب. ويفحص أدمغة 30 رائد فضاء، وجد الباحثون أنّ تعافي البطينات تماماً استغرق ثلاث سنوات بعد هذه الرحلات، ما يشير إلى أنه ينصح ألا تقل الفترة الزمنية بين المهام الفضائية الأطول عن تلك المدة.

وقالت عالمة الأعصاب في جامعة فلوريدا هينر ماكغريغور، التي قادت فريق الدراسة المنشورة في مجلة ساينتيك ديبيورتنس: «إذا لم يكن لدى البطينات الوقت الكافي للتعافي بين المهام المتتالية، فقد يؤثر ذلك على قدرة الدماغ على التعامل مع تحولات السائل في الجاذبية الصغرى. على سبيل المثال، إذا تمددت البطينات بالفعل خلال مهمة سابقة، فقد تصبح أقل توافقاً أو لديها مساحة أقل للتمدّد واستيعاب تغيرات السائل خلال المهمة التالية».

ويمكن أن يرتبط تضخم البطين المرتبط بالتقدم في العمر، ليس بسبب الجاذبية الصغرى ولكن بسبب ضمو الدماغ، في التدهور المعرفي. وأوضحت أستاذة علم وظائف الأعضاء وعلم الحركة بجامعة فلوريدا ريتشل سيدلر، وهي من الباحثين الرئيسيين في الدراسة: «تأثير توسع البطينات على رواد الفضاء غير معروف حالياً. هناك حاجة إلى مزيد من المتابعة الصحية طويلة الأمد. من المحتمل أن يؤدي إلى ضغط على أنسجة المخ المحيطة».

ويتسبب غياب الجاذبية الأرضية في تغيرات بالدماغ.

وقالت سيدلر: «يبدو أنّ هذا تأثير ميكانيكي، على الأرض، تحتوي أنظمة الأوعية الدموية لدينا على صمامات تمنع كل السوائل من التجمع عند أقدمنا بسبب الجاذبية. وفي الجاذبية الصغرى، يحدث العكس، تتحول السوائل نحو الرأس. ومن المحتمل أن يؤدي هذا التحول للسوائل باتجاه الرأس إلى تمدد البطينات، ويكون الدماغ مكانه